المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 شباط 2024
No.12 Feb 2024

اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

م.م جمال خصيف العلوي
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التّعرف على اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصّف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، اجريت الدّراسة في متوسطة الشّهيد عبد الصّاحب دخيل للبنين، تكونت عينة البحث من (64) طالباً من طلاب الصّف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثّانوية في مركز مدينة العمارة، اجريت التّجربة خلال الفّصل الاول من العام الدّراسي (2021- 2022)، واستعمل الباحث التّصميم التّجريبي ذو الضّبط الجزئي، كما قام الباحث بصياغة الاهداف السّلوكية بواقع 48 هدفاً، وخطط تدريسية للمجموعة التّجريبية والمجموعة الضّابطة، وقام الباحث ببناء أداة للبحث التّي تمثلت باختبار تحصيلي، توصلت نتائج البحث الى تفوق طلبة المجموعة التّجريبية على المجموعة الضّابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

كلمات مفتاحية : العروض العلمية ، تحصيل ، تدريس

The effect of the practical presentations strategy on the achievement of second-year intermediate students in the Arabic language subject

A.L. Jamal Khasif Al-Alawi
University of Maysan / College of Basic Education / Department of First Grade Teachers

Summary of the research

This research aims to identify the effect of the strategy of practical presentations on the achievement of the third intermediate grade students in the Arabic language subject. Amarah city, the experiment was conducted during the first semester of the academic year (2021-2022), and the researcher used the experimental design with partial control, and the researcher formulated behavioral goals with 48 goals, and teaching plans for the experimental group and the control group, and the researcher built a research tool that consisted of a test My achievement, and the results of the research revealed that the students of the experimental group outperformed the control group in the post-test.

الفّصل الاول

✖ اولاً ـ مشكلة البحث :

ان من بين المشكلات التي هيمنت على العملية التربوية والتي ظهرت جلياً في مؤسساتنا التربوية هي مشكلة ضعف مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية بصفة عامة، وضعف مستواهم في مادة النحو بصفة خاصة، ان هذه المشكلة وكما تشير إليها الأدبيات ليست وليدة القرن الحالي وإنما تمتد جذورها إلى مدد زمنية سابقة، إذا أثيرت مشكلة صعوبة اللغة تبادر الى الذهن صعوبة النحو، فلم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا، وأنما له في التاريخ جذور عميقة، فالنحو في اللغة العربية من المشكلات التعليمية المعقدة، فهو من الموضوعات التي يشتد نفور الطلبة منها ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها وهي ظاهرة لايمكن انكارها وتجاهلها، اذ ان الطلبة وفي المراحل الدراسية كافة وخصوصاً المراحل المنتهية مثل (الثاني المتوسط) يعتمدون في النجاح على الادب والانشاء ويتخوفاً من مادة النحو خوفاً من صعوبتها بحيث تساعد على خفض درجتهم في مادة اللغة العربية.

(زاير، عايز، 2011، 317)

كما ان من أبرز المشكلات التّي تواجه الطّلاب في عصرنا الحالي هي الضّعف في تعلم القواعد النّحوية، إذ انها اصبحت من المشكلات التّي تولد الشّكوى الدّائمة للطلاب، وما يعانون منه في اثناء تدريس لها مما يولد ضعف في قدرات الطلاب على فهم تلك القواعد والإفادة منها في تقويم حديثهم

وكتابتهم خاصة في المرحلة المتوسطة، ممّا جعل العديد من الطّلاب يعزفون عن هذه المادة لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم لها، ومحاولتهم فهمها وتطبيقها على المطالعة والإنشاء والأدب، فقد اصبح النّفور من صعوبة تعلم المادة النّحوية واضح عند الطّلاب إذ أدت هذه الحالة الى شبه معاداة لاستعمال قواعد اللغة العربية في الكلام والكتابة، والمشكلة قد لا تطال مرحلة او صف دراسي بذاته بل هي مشكلة جيل بأكمله، فقد اضحت هماً كبيراً يستشعره المدرسون ويضج منه المشرفون واولياء الأمور والكل يرفع صوته بالشّكوى منها.

وقد تضاربت الآراء في الاسباب التّي تكمن في اسباب الضّعف، فمنهم من ردها إلى طبيعة المادة التّي تتصف بالجفاف والتّعقيد، ومنهم من ردها الى الكتاب المنهجي المقرر ومنهم من ردها الى طريقة التّدريس المتبعة، وبعضهم أشار الى افتقار المدارس للوسائل والتقنيات، فالصّعوبة في الواقع قد لا تكمن في قواعد اللغة العربية، فقد تكمن في الطّريقة والاسلوب المتبع لإيصال هذه القواعد وتيسيرها للطلاب ولو فرضنا أن الصّعوبة تنبع من مادة القواعد نفسها، فإن هذه القواعد ممكنة التّعلم والإتقان حين تتوافر الطّريقة التّربوية النّاجحة في تعلمها، وبذلك فان طريقة او اسلوب التّدريس يعد الرّكن الاساس في العملية التّعليمية، لا بل المشكلة الاساس في مضمون العمل في مهنة التّدريس ذاته، إذ يمكن لطريقة التّدريس التّي يتخذها المدرس ان تؤدي الى ضعف في التّحصيل الدّراسي للطلاب وذلك بسبب استعماله للطرائق والاساليب التّقليدية في التّدريس والتّي قد تتجاهل الاهتمام بخبرات الطّلاب ونشاطهم ومن خلال اطلاع الباحث على البحوث والدّراسات في طرائق تدريس اللغة العربية فقد توضح ان طرائق التّدريس لا تزال أسيرة المفهوم التّقليدي الذّي يعتمد على الحفظ والتّلقين، إذ اشارت الى ذلك دراسة (النّعيمي، 2005) ودراسة (الدّوري، 2012)، ودراسة (خضير، 2013) .

هذا وقد ترسخت المشكلة في مخيلة الباحث من خلال ما لاحظه كونه مدرسا للغة العربية ولمدة تجاوزت سبع عشرة سنة في التّدريس من شكوى الطّلاب ولمختلف الصّفوف الدّراسية وتدني مستوياتهم وخاصة في المرحلة المتوسطة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، كذلك والزّيارات الاستطلاعية التّي قام بها الباحث لعدد من المدارس ولقائه مع عدد من المدرسين ومصاحبتهم الى قاعة الدّرس ومن ثم توجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من مدرسي اللغة العربية من يدرسون طلاب الصّف الثاني المتوسط والذّين اكدوا على الضّعف في مستوى تحصيل الطّلاب في قواعد اللغة العربية بالإضافة الى قلة اطلاع المدرسين ذاتهم على طرائق التّدريس الحديثة لاسيما طرائق التّدريس التي تعتمد على العروض العملية، إذ ان من أبرز الاسباب التي أثارت عناية الباحث في اختيار استراتيجية العروض العملية هو التغيير الذي حصل المقرر الدراسي لمادة اللغة العربية حيث تم اعداد المقرر بصورة تتطلب استعمال طرائق تدريس حديثة لتلائمة، حيث ان الطرائق المستعملة في تدريس مادة اللغة العربية وخصوصا قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط قد لا تؤدي الى نتائج جيدة، لانها قد لا تعمل على إيصال المعلومات بصورة صحيحة بالاضافة الى انها تهتم بتدريس المادة بشكل نظري من دون العناية بالجانب العملي من خلال عرض المادة عن طريق الوسائل والتقنيات الحديثة وهذا ما تسعى له الدراسة الحالية في العمل على اعطاء الجانب العملي مكانته من خلال استعمال استراتيجية العروض العملية التي تعمل على الربط بين الجانب النظري والعملي والعمل قدر الامكان على تحويل العملية التعليمية الى عروض عملية باستعمال وسائل عرض للمواضيع النحوية في الفصل الاول من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لكل ذلك فقد راى الباحث انه اصبح لازماً عليه ان لا يترك مسؤوليته في استعمال طريقة حديثة في التّدريس قد تؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطّلبة في مادة قواعد اللغة العربي لذا عمد الى اختيار استراتيجية (العروض العملية) كأحد الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التّدريس علها توفي بالغرض المنشود .

وبالإمكان صياغة المشكلة البحثية الخاصة ببحثنا هذا بالسّؤال الاتي :

(ما اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية)

✖ ثانياً ـ اهمية البحث :

ان اللغة العربية اغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصيانة العبارات، وإنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك ابنائها ولا خفاء أنها أمتن اللغات تركيباً وأوضحها بياناً وأعذبها مذاقاً، وعُرفت العربية كذلك بتنوع أساليبها التعبيرية وبكثرة مجازاتها وجمال فنون القول فيها حتى سماها

بعضهم باللغة الشاعرة فهي لغة رقيقة خشنة ،سهلة صعبة ،جزلة سهلة، يُكثر فيها الشعر والشعراء ويتلاقى فيها تعبير الحقيقة وتعبير المجاز(الموسوي واللامي، 2016 : 47)، كما ان اللغة العربية لغة وعي ولغة شهادة ، ومن المبادىء المهمة في وعي أية أمة لذاتها أن ترتقي قدر لغتها، فكيف إذا كانت الأمة أمتنا العربية ؟ ولغتها الضاد ؟ وكيف إذا كانت بين المتكلم ولغته من صلات ما بين العربي ولغته من صلة فهي معنى من معاني وجوده وكيانه ، فاللغة العربية أهم مادة دراسية في جدول الدروس وهي المادة التي يجب أن تنال كل عناية من كل مدرسة وكل مدرس وتعليمها يجب أن يكون أهم الأغراض التي نرمي اليها(النعيمي، 2004 : 114-115)، فهي ليست مادة دراسية فحسب، إنما هي الوسيلة المهمة لدراسة المواد الاخرى فاذا كانت هناك مظاهر للعزلة والانفصال بين بعض المواد الدراسية، فلا وجود لمثل هذه المظاهر بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى لأنها تمثل المفتاح لمواد التخصص الاخرى بوصفها وسيلة فهم تلك المواد وقراءتها ومراجعتها، فتقدم الطلبة في اللغة العربية يتيح فرصاً مستمرة ومتجددة في النمو اللغوي وبالنتيجة التقدم في المواد الأخرى وتنمية الفكر المتواصل المنظم لذا فان تدريس اللغة العربية يجب أن يكون مستهدفاً تحقيق حياة صالحة للطالب تمكن له إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عالية بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة. (عطية،2015، ص402)

ولأهمية اللغة العربية فقد وصفها خير خلق الله نبيه الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله (أحب العربية لثلاث : لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي)، وتعد أفضل اللغات وأوسعها بين لغات العالم قديماً وحديثاً فهي لغة رسالة سامية، وحضارة إنسانية راقية، اتسعتْ طاقتها لكي تعمل وتستوعب أرقى حضارة شهدها التّأريخ الإسلامي . (زاير وداخل، 2015 :32)

وتعد اللغة العربية من اللغات الحية في امتلاكها القدرة على العطاء ومسايرة النّهوض العلمي، وتلبية الحاجات والعناية بها تعني الاهتمام بالتّراث العربي الإسلامي والعمل على إحيائه وتجديد منهجه وفكره والحفاظ على اللغة العربية يعني الحفاظ على جزء مهم من مقومات الحضارة العربية كما تُعدُّ اللغة العربية من أدق اللغات وأكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتّأثير وقدرتها على استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى أشكالها وألونها وأبعادها ولهذا تُعدُّ لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والفّنون . (عطية، 2008 : 22-35)

ويرى الباحث ان نقل تراثنا وخصائص مجتمعنا وثقافتنا وقيمنا وأخلاقنا العربية وما نبتغيه من العملية التّربوية إلى أجيالنّا اللاحقة يتطلب تمكين الاجيال من لغتهم العربية مِمَّا يسهل انسياب تلك المعاني والقيم اليهم ومن ثَمّ تحقيق نمو شامل في شخصيتهم، فاللغة العربية هي وسيلة للتعلم فهي لغة جميع المواد الدّراسية المختلفة سواء أكانتْ أدبية أم علمية نظرية أو عملية، وبمقدار نمو الطّالب في النّواحي اللغوية يتوقف اكتسابه للمعلومات، والاتجاهات والمهارات الأخرى في مختلف النّواحي العقلية والمعرفية والاجتماعية والفّنية والرّياضية، هذا ورغم كونها مادة التّخصص لمدرسي اللغة العربية فهي مفتاح لمواد تخصص المُدّرسين الاخرين لما يحتاجون من قراءة لمراجع موادهم وشرح موضوعتها للطلبة، ولقد شرف الله - عز وجل - لغتنا العربية بالمكانة العظيمة من بين جميع اللغات الأخرى، إذ جعلها لغة القرآن الكريم، وتعهد بحفظها حينما تعهد بحفظ القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (سورة الحجر، الاية : 9) .

ويعتقد ان معرفة اللغة ما هي إلا معرفة كلماتها ومعانيها مع الإحاطة بقواعد استعمالها واشتقاقها وتركيبها وان الكلمات والقواعد النّحوية، ليست مقصودة بذاتها، بل هي وسيلة للتكلم والتّفاهم، وانها لم تعرف إلا بعد أن شاع اللحن، ففي عصر ما قبل الاسلام وصدر الإسلام على وجه التّحديد لم تكن لهم حاجة لعلم النّحو والصّرف، فظهور هذا العلم جاء حفاظاً على هذه اللغة (ثامر، 1976 ، 46)

ان القواعد تستمد أهميتها من أهمية اللغة العربية نفسها، وكلما زادت الحاجة الى القراءة والكتابة والتّعبير برزت أهميته في ذلك ،لأن الطّالب لا يستطيع أنْ يعبر عن أفكاره تعبيراً سليماً خالياً من الأخطاء إلاّ بمعرفة مسبقة بقواعد اللغة العربية، القواعد التّي تعمل على تقويم السّنة الطّلبة، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال المفردات السّليمة والصّحيحة ، فضلا عن صقلها الذّوق الادبي

لديهم، وتعودهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التّراكيب ، وتشحذ عقولهم وتدربهم على التّفكير المتواصل المنظم . (الدّليمي طه ، والدّليمي ،كامل، 2004 ، 25)

فالقواعد النّحوية الدّرع الذّي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزّلل عن العلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصّوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، واليها تستند الدّراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد، فدراسة القواعد ينبغي أن تكون وسيلة يفاد منها الطّالب حتى يقرأ صحيحا ويكتب فصيحا ، ويتكلم وهو قادر على التّعبير عن أفكاره بلغة سليمة مفهومة ، فهو وسيلة من وسائل إتقان مهارات اللغة الاربعة (الاستماع ، والقراءة، والحديث، والكتابة) ومن الواضح إن اتقان تلك المهارات لا يمكن ان يكتمل دون معرفة قواعد اللغة .(زاير ويونس، 2016، 131)

وتتجلى اهمية القواعد النّحوية في قول رسولنا الاكرم محمد في تقويم اللسان العربي، والنّهي عن اللحن فيه " رحم الله امرءً أصلح من لسانه" (الزّجاجي، 1959، 96)، ووصف ابن خلدون علم النّحو بانه من أهم علوم اللسان قاطبة، فعلم اللسان لديه يرتكز الى اربعة أركان هي (اللغة، والنّحو، والبيان، والأدب) غير أن النّحو يتصدرها " إذ تبين أصول المقاصد بالأدلة ، فيمر الفّاعل عن المفعول والمبتدأ عن الخبر" (ابن خلدون، ب.ت، 545) فالقاعدة النّحوية تعد وسيلة لضبط الكلام وتمكين الطّلاب من لغتهم لإجادة التّعبير والبيان، وان تدريس القواعد النّحوية لاتعد غاية تقصد لذاتها وترمي الى مقاصد علمية مجردة، وانما وسيلة تعصم الالسّنة والأقلام من اللحن وتمكن من الفّهم والإفهام بصورة جيدة (دمعة، 1977، ص 111) وليس هذا فحسب بل عد العالم جومسكي النّحو من اللغة بمنزلة القلب من جسم الإنسان، وهل يمكن للإنسان ان يتصور استمرار حياته بدون قلب . (جومسكي،ب،ت،ص42)

فالنّحو أهم فروع اللغة العربية وهو مقياس دقيق تقاس به الكلمات في أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبالنّحو تتبين أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفّاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر لولاه لجهل أصل الإفادة ،وكلّما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها فهي القاعدة الأساسية للبناء اللغوي.

يحصل عند الطّلاب في بعض الحالات نفور من مادة قواعد اللغة العربية قد يكون سببه قلة مهارة المدرس في اتباع الطّريقة النّاجحة لتوصيل القواعد النّحوية إلى اذهان المتعلمين ، فطريقة التّدريس من الادوات الفّعالة والمهمة في العملية التّربوية إذ تؤثر تاثيراً أساسيا وفعّالا في تنظيم الحصة الدّراسية، وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها؛ لانه بدون طريقة تدريسية لا يمكن تحقيق الاهداف التّربوية للدرس، فان لطريقة التّدريس علاقة بمدى حب الطّلاب لاسيما وان كانت الطريقة تعتمد على العروض العملية والتي تتناغم مع متطلبات العصر الحديث من استعمال التقنيات والعروض التي تساعد في جلب انتباه الطالب الى المادة الدراسية وجعله منشد اليها كونها تعرض بطريقة تحبب المادة اليه وهذا يتم من خلال استعمال المدرس للوسائل التعليمية وبذلك اصبح لازما على المدرس عند قيامه بالتدريس ، استعمال طرائق متنوعة وذلك من اجل مساعدة الطلبة على التعلم، وذلك لان للطلبة خصائص عديدة اضافة الى ان كل موضوع يتطلب توظيف مختلف عن سابقه(المفتي، 1995: 8)، ولعل احد اسباب ظهور الوسائل التعليمية وانتشارها في التدريس يكمن في السعي من اجل تحسين التدريس، ولقد ارتبط استعمالها بتطوير التعلم والتعليم، وحوت خطط التطوير فصولاً خاصة بالوسائل التعليمية واثرها في تطوير التدريس، فالمعلومة اذا قدمت عن طريق أكثر من وسيلة تخاطب (اكثر من حاسة من حواس الفرد المختلفة) تكون اكثر فاعلية وأفضل مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط، وتعمل استراتيجية العروض العملية على جعل المدرس أكثر تأثيراً وتوجيهياً لعمليات الطلبة الفكرية، حيث يمكنه عمل الكثير لإثارة دافعيتهم ليكونوا أكثر تحليلاً وتنظيماً لأفكارهم، اي انها تعمل على تطوير مهارات الطلاب مثل الملاحظة والتصنيف والاستدلال وتعد استراتيجية العروض العملية من اكثر الاستراتيجيات استعمالاً في المواقف التعليمية، اذ تساعد المدرس على ان يصف تفاصيل العمليات المتنوعة خطوة خطوة من خلال شرح القواعد النحوية وكيفية فهمها وشرح الامثلة وطريقة حلها وبذلك يوضح الاجراءات والاساليب الموجودة في حل التمرينات النحوية وبعد العرض العملي والشرح وتسهيل فهم المعلومة بالنسبة للطالب ينبغي على

المدرس ان يعطي الفرصة للطلاب لاجراء بعض المهارات وتطبيقها عمليا بما يخدم محاور العرض، حيث تأخذ هذه الاستراتيجية بمبدأ الاداء العملي (القبيلات ، 2005: 111)

والعرض العملي الفعال يعكس في اهدافه ومحتواه واسلوبه اهتماماً بتعليم المتعلمين القدر المناسب من المعرفة العملية الوظيفية التي تعد أساساً لمزيد من التعلم المثمر وفي الوقت نفسه يعطي اهتماماً بتعليم بعض الجوانب السلوكية مثل بعض المهارات واتجاهات التفكير العلمي وتنمية بعض الميول العملية والتجاهات الموجبة ويكون المتعلم في استراتيجية العروض العملية مشاركين فاعلين، وذلك لان المعلم يستعمل نماذج عديدة من الوسائل مثل الرسوم والمجسمات والوسائل السمعية البصرية، ويمكن استعمال العروض العملية بحيث تشمل مجالات متعددة في التدريس من حيث عوامل الاثارة والتحدي والابتكار التي هي من خصائص التدريس الناجح(عميرة والديب، 1997: 246) .

وتكون استراتيجية العروض العملية مناسبة في الصفوف ذات الاعداد الكبيرة وفي الوقت ذاته تساعد المدرس وبشكل مباشر ان يقود تفكير طلبته الى نتائج تعلم محددة ، مثل محاولة اكتشاف علاقة معينة من خلال اجراء المتعلم نشاط عملي، كما تكون فعالة في المدارس التي لاتتوفر فيها مواد او اجهزة (أمبوسعيدي والبلوشي، 2009: 227) ، وكذلك توفر عنصر المشاهدة (الملاحظة) كعملية اساسية في جذب انتباه الطلاب واثارة انتباهم للمادة العملية، ومن ثم زيادة تذكر الطلاب للمعرفة العملية بعد العرض مباشرة مما يؤدي الى احتفاظ الطلاب للمعلومات وتسهم بقدر كبير في تحقيق الاهداف الادائية اذا تم عرض المادة بأسلوب استقصائي مثير بحيث تسهم في اثارة ميول الطلاب واهتماماتهم العملية والتعليمية ، لذلك فقد استدعت الحاجة الى دراسات تجريبية تهتم بتقديم استراتيجية في التّعليم تحل محل الطّرائق القديمة التّي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وتراعي مستواهم العقلي وجعلهم قادرين على المواصلة مع المادة الدّراسية بكل فعالية ونشاط بحيث يكونون قادرين على استقبال المعلومات بشكل ممتع وبالتّالي يمكن لهم معالجة المعلومات واسترجاعها متى ما تتطلب الامر ذلك، مما دفع الباحث الى استعمال استراتيجية العروض العملية وتجريبها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وقد اختار الباحث الصّف الثاني المتوسط من بين صفوف هذه المرحلة، لأنه يمثل وفق رأي الباحث لب مرحلة المتوسطة، كونه المرحلة المنتهية والمؤهلة الى مرحلة اعلى الا وهي الاعدادية بكل فروعها العلمي والادبي والمهني والتمريض .... الخ

وتاسيساً على ما سبق تتجلى أهمية البحث من أهمية:

- اللغة لبني البشر لأنها اداة نقل التّراث أداة التّفكير والتّواصل والتّفاهم فيما بينهم، ولها غايات أخرى.
- اللغة العربية واهميتها لدى أبناء العربية وغير العرب من المسلمين، لأنها لغة القرآن أولاً، ولغة العبادات، وانها لغة تفاهم أبنائها فيما بينهم ، ولغة الإبداع الأدبي، والتّعبير عن النّفس من خلال كتابة الشّعر أو القصة أو غير ذلك، كذلك انها مفتاح التّعليم والتّعلم ،وان اتقانها يسهل التّعلم.
- اهمية قواعد اللغة العربية، بوصفها العمود الفّقري للغة العربية فهي تعصم اللسان من الخطأ وتصون الأقلام من الزّلل .
- مواكبة التقدم والتطور الحاصل في المجتمع عن طريق استعمال افضل الاساليب والطرائق والتقنيات في العملية التعليمية.
- اهمية استراتيجية العروض العملية لكل من المدرس والطالب.
- تعد من اول الدّراسات التّي تناولت التّحصيل في قواعد اللغة العربية من خلال استراتيجية العروض العملية على حد علم الباحث .

✖ ثالثاً ـ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التّعرف على أثر ((العروض العملية)) في تحصيل طلاب الصّف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية (قواعد اللغة العربية)

✖ رابعاً ـ فرضية البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفّرضية الصّفرية الآتية : ـ

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05، 0) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التّجريبية الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بـ (استراتيجية العروض العملية)

ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضّابطة الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطّريقة التّقليدية .

✖ خامساً - حدود البحث : *يتحدد البحث الحالي بـ :*

أ- الحـــــدود المكـــــانـــــية :

المدارس المتوسطة والثّانوية النّهارية الحكومية في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان .

ب- الحـــــدود البـــــشريـــــة :

طلاب الصّف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثّانوية النّهارية الحكومية التّابعة لمديرية تربية ميسان مدينة العمارة، للعام الدّراسي (2021 - 2022).

جـ - الحـــــدود الزّمـــــانية :

الفّصل الدّراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدّراسي (2021 – 2022) م.

د- الحدود الموضوعـــــية :

وتشتمل على بعض موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصّف الثاني المتوسط في العراق للعام الدّراسي (2022 - 2023).

سادساً - تحديد المصطلحات :

اولاً- الاثر:

لغة: " هو ما بقي من رسم الشي".(البستاني،1990: 3)

اصطلاحاً

عرفه كل من :

✖ **الكفوي(1998) بانه:** ما ينشأ عن تأثير المؤثر وهو ابقاء الاثر في الشيء. (الكفوي، 1998: 279)

✖ **شحاتة والنجار (2003) بأنه:** " محصلة تغير مرغوب فيه او غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم".(شحاتة والنجار، 2003 : 22)

✖ **الراجحي(2004) بانه:**

"القيمة الفعلية المتبقية من استعمال الشيء سواء كانت ايجابية ام سلبية". (الراجي، 2004: 8)

ثانياً- الاستراتيجية :

لغة: فن وعلم ووضع خُطط وإدارة العمليَّات، وهي خُطَّة شاملة في أي مجال من المجالات، تعني براعة التَّخطيط . (عبد الحميد، 2008: 90)

اصطلاحاً

✖ **عرفها كل من : شحاتة والنجار (2003)** بأنها: "مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى مخرجات، في ضوء الاهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف ". (شحاتة والنجار، 2003 : 39)

✖ **الهاشمي وعطية(2009)** بأنها: "مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمدرس تحويلها الى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المدرس والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي لتحقيق اهداف محددة مسبقاً ". (الهاشمي وعطية، 2009 : 35)

✖ **الياسري واخرون (2016)** بأنها: " فن توظيف الامكانات المتاحة في اي عمل من الاعمال، والافادة من تلك الامكانات الى اقصى حد ممكن ".(الياسري واخرون ، 2016 : 175)

التعريف النظري :خطة تتضمن فعاليات تعلمية – تعليمية بواسطتها يمكننا الانتقال من الوضع الحالي الى وضع مرغوب فيه لتحقيق الاهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

ثالثاً -إستراتيجية (العروض العملية): عرَّفَها كلٌّ من:

✖ **(القبيلات، 2005) :-** ذلك النوع من الطرائق التي يقوم المدرس من خلالها بعملية العرض امام الطلاب، او يقوم طالب او مجموعة من الطلاب بالعرض، وهي اسلوب تعليمي تعلمي يقوم به

المدرس لتقديم او عرض حقيقة علمية او مفهوم علمي معين، او تعميم علمي او مبدأ او قانون علمي او قاعدة لتقيق اهداف تعليمية – تعلمية معينة ، وتعد هذه الطريقة من أكثر ان لم تكن اكثر الطرائق التعليمية شيوعاً (القبيلات، 2005 : 111) .

- **(غباين، 2008) :-** بانها الطريقة الاكثر استعمالاً في المواقف العملية التعليمية، وهي الطريقة الرئيسية التي تستعمل في استراتيجيات الاستقصاء والاستكشاف والاعداد وهي تساعد المدرس على ان يصف تفاصيل العمليات المتنوعة خطوة خطوة، ويوضح الاجراءات والاساليب الفنية الموجودة في مهمات ومهارات متنوعة ترتبط بالمهمة ، ويتعين على المدرس ان يعطي الفرصة لاجراء بعض المهارات وتطبيقها بما تخدمه في مادة العرض، والتي تاخذ بمبدأ الاداء الفعلي (غباين ، 2008 : 51) .

- **(سلامة وأخرون ، 2009)** بانها : نشاط تعليمي له امكانات فعالة في التدريس ومن الملاحظ اثناء العرض العملي ان الطلاب لا يقومون باستعمال الادوات او تناول الاجهزة وانما يتم تنفيذ هذا العرض بواسطة المدرس ويلاحظ الطالب المدرس ، ويتابعة في الشرح والفهم، وهذه العروض تجمع بين مزايا الخبرة المباشرة والتعليم الالقائي (سلامة و اخرون، 2009: 265)
- **(الهويدي ، 2014)**بانها : تعني العروض العملية الفعل او العملية او الوسائل لتوضيح شيء أو اثبات شيء بواسطة التجريب (الهويدي، 2014 : 208) .
- **التّعريف الإجرائي لإستراتيجية (العروض العملية)** : هو نشاط يقوم به الباحث امام الطالب (عينة البحث) بهدف توضيح القواعد النحوية التي يشتمل عليها كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وتستعمل لذلك مختلف المواد والادوات التعليمية الى جانب الشرح والتوضيح العملي واللفظي .

رابعاً- التّحصيل : عرفها كل من :

لغة: "حصل، الحاصل من كل شيء ، بمعنى ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل" . (عبد الحميد، 2008: 508)

اصطلاحاً

عرفه كل من :

- **علام (2006) بأنه:**

"درجة او مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام او متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم " .

(علام، 2006: 122)

- **سمارة والعلايلي (2008) بأنه :**"المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة". (سمارة والعلايلي، 2008: 52)
- **ابو جادو (2009) بأنه :**"محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختيار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصفها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات". (ابو جادو، 2009: 425)
- **تعريف الباحث النظري :** تبنى الباحث تعريف (علام، 2006)
- **التعريف الاجرائي:**

مقدار ما يحصل عليه المتعلمين (عينة البحث) من معارف ومهارات وفهم للقواعد من خلال مرورهم بمجموعة من الخبرات والانشطة التعليمية في مادة اللغة العربية وخصوصاً الموضوعات النحوية معبراً عنه بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث.

خامساً : قواعد اللغة العربية : فقد عرفها كل من

- عامر(2000) بأنها وسيلة إلى النّطق الصّحيح، والتّعبير الدّقيق وفهم الكلام المقروء فهماً واضحاً. (عامر، 2000: 123)

- عطية (2008) : بأنها مصطلح يطلق على كل القواعد النّحوية والصّرفية في المدارس المتوسطة، وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النّطق والكتابة وتصون اللسان والقلم من الخطأ في التّعبير وتساعد على الفّهم وحل اللبس في إدراك المعنى. (عطية، 2008 : 268).
- (جابر ، 2002) بأنها : " طائفة من المعايير والضّوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشّريف ومن لغة العرب الذّي لم تفسد سليقتهم اللغوية ، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها " . (جابر ، 2002 ،ص340)

سادساً : الصّف الثاني المتوسط : هو الصّف الاخير منْ المرحلة المتوسطة ويكون عمر الطّالب (14 – 15) سنة وهي مكملة لما درسه الطّالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللّغة والثّقافة العامة . (جمهورية العراق، وزَارَة التّربية: 2012)

الفّصل الثّاني
الخلفية النّظرية والدّراسات السّابقة

النظرية البنائية

لاشك ان استراتيجية العروض العملية تستند في بنيتها الى النظرية البنائية وعلى الرُغم من أن النظرية البنائية بمعناها المعروف الآن لها جذور تاريخية قديمة تمتد إلى عهدِ سقراط ،إلا أنها تبلورت في صيغتها الحالية على ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين المعاصرين أمثال جلاسرسفيلد Glassersfeld، و أوزوبل Ausubel ، وفيجوتسكي Vygotsky، غير أن جان بياجيه Jean Piaget، هو الذي قدم للبنائية أفضل أشكالها حول كيفية اكتساب المعرفة، بينما يعد أرنست فون جلاسر سفيلد Ernst Von Glassersfeld، أفضل منظري البنائية المعاصرين ،وأروعُ من كتب عنها إذ اشتهر عنه قوله: لا يبدأ اهتمام المدرس الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته، إلا بعد أن يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعة تعطى للطلبة" (ذياب، 2002م: 5).

وقد ظَهَرَتْ فلسفاتٌ حديثة عِدة، تُعَدُ كلٌ منها أساسًا مُهمًا في طرائق التدريس تُستعملُ في العمليات التعليمية والتربوية منها (الفلسفة البنائية)، التي تُشتَقُّ منها طرائقُ تدريسية متنوعة وهي ليست بالمنهجية الجامدة بل إنّها سلسلةٌ من الطرائق التعليمية، وقد نشأت الفلسفة البنائية خلال النصف الأخير من القرن العشرين، وهي مجموعة فرعية من المنظور المعرفي، وغالبًا ما يميلُ التربويونَ للتوجهِ نحو ما يُسمى (بالمعسكر البنائي) عندَ بحثهم عن استراتيجية تدريسية أكثر تمركزًا حولَ الطالِبِ، وبتلخيص تفكير هؤلاءِ التربويينَ نجدهُم يُركزون على التعليم بمبادرة الطالب، ودور المدرس بوصفهِ مُسَهِلاً، والتركيز على الاستكشافِ، وبناءِ صفٍ مرنٍ، والقيامِ بأنشطةٍ مُتزامِنة وعروض عملية(الدليمي والهاشمي ، 2008م: 219)، وتستندُ النظرية البنائية في التدريسِ إلى الفلسفة البنائية التي تهتمُ بالتعليمِ القائمِ على القيمِ والبناءِ المَعْرِفي، ويرى جان بياجيه مؤسس النظرية البنائية أنّ التعلُم هوَ حالةٌ خاصة من حالاتِ التطور، وأنّ هذا التطور يؤدي إلى وعي المُتَعَلِمِ بالإجراءات التي تُسْتَعْملُ لمعرفةِ الأشياء، فالتعلُمُ عِنْدَهُ عمليةُ خَلْقٍ وإبداع، وليسَ مُجَرد مُحاولات عشوائية تقودُ إلى استجابات ناجحة، ولكي يتم التعلُم ينبغي قيام المتعلم بالاستدلال، وإنّ أخطاءَ المتعلم تقِلُ كُلَما تقدمَتْ قُدرتهُ على الاستدلال، وأنّهُ قادرٌ على تنظيم أفكارهِ ذاتيًا، وأنّ التعلُم الجديد قَدْ يَكشفُ عَنْ بعضِ الأَخْطاءِ في البُنيةِ المعرفية السابقة فيؤدي إلى التعديل المطلوب في تلكَ البُنية من خلالِ التمثيلِ والتكيُفِ الّذي يجري بينَ التعلُم الجديد والقديم (عطية، 2008م: 49-51).

ومن مبادئ النظريـة البنائية المهمة هوَ أنّ المعرفة تُبنى بعمليات تفكير وأنماطِ تفكيرية مُختلفة، وأنّ المُتعلمينَ جميعهُم يبنونَ مَعْرِفَتَهُمْ من خلالِ المشاركة النشطة، أو الخبراتِ الجديدة، ولذلكَ فإنّ المتعلمينَ يتحملونَ المسؤولية لاكتسابِ المعرفة في الطريقة البنائية للتعلُم (أبو رياش، 2009م، 117).

ويرى زيتون أن البنائية هي عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم (زيتون، 2002م: 212)، وفي ضوء ذلك يتضمَنُ مفهوم النظرية البنائية ثلاثة

عناصر: أولُها: المعلومات السابقة لدى المتعلم، وثانيها: المعرفة التي يتعرض لها في الموقف التعليمي الراهن، والعنصر الثالث: بيئة التعلُم بما تتضمنهُ من مُتغيراتٍ متعددة (أبو ملوح وعفانة، 2006م: 11).

✖ كيفَ يُمكن توظيف النظرية البنائية في تعليم الطلاب؟

مِمّا سبقَ ذكرهُ يرى الباحث وفقاً للنظرية البنائية والفلسفة المشتقة عنها أنّ الطالب يكون محور العملية التعليمية ومكتشفًا لِما يتعلمهُ، فضلاً عن أنّ عملية التعلُم تكون نشطة، وغرضية التوجه، إذ أنّ الطالب سيبني معرفتهِ الجديدة على وفق معرفتهِ السابقة بحيث تكون معلوماتهُ السابقة كمعبرٍ فكري للتوصل إلى معلومات ومعارف جديدة، وهنا يكون دور المدرس مشجعًا على بناء المعرفة الجديدة من خلال طرح مشكلة (سؤال) تحتاجُ إلى حلٍ فوري، فيقوم الطالب بالتفتيشِ عنهُ في أفكارهِ، على اعتبار أنّ التلميذ إنسانٌ قادر على بناء معارفهِ بنفسهِ، فيُحاول إيجاد الحلول ويبحثُ عنها بغيةَ الوصولِ إلى النتائج وهذا ما يُحتمُ على المعلم بالتريثِ قبلَ إعطائهم الإجابات الصحيحة والسماح لهم بالتوصل إليها عن طريق المحاولة والخطأ، فالنظرية البنائية بما تتضمنهُ من فلسفةٍ تربوية تُقدمُ تعليمًا أفضل إذا ما طُبقَ في العلوم الإنسانية كما طُبِقَ في العلوم العلمية كالفيزياء والأحياء والرياضيات، ولاسيما في القواعد النحوية .

✖ دور المعلم من منظور النظرية البنائية في التعليم:

يتمثل دور المدرس الذي حددته النظرية البنائية بما يأتي :

-يُقَدِمْ مشكلةً تُثيرُ تساؤلَ الطلاب في الصفِ، ومشجعًا البحثَ عن مضامينَ، واستخلاص أفكارٍ ونتائجَ.

-يُكلِفُ الطلاب بعملٍ للحصولِ على معلومةٍ.

-المدرس مرجعٌ للتعلِم: أي إنّهُ يُعطي خبرتهُ لمن يسألُ عن الإفادة منها، والمدرس باني للنظريات بأن يساعد الطلاب على ربط أفكارهم بعضها ببعض (النجدي وآخران، 2005م: 404).

-يكون المدرس منظما لبيئة التعلم، ومصدرا احتياطيا للمعلومات.

-يكونُ أُنْمُوْذَجًا يكتسبُ منهُ الطلاب الخبرةَ، بملاحظتهِ أولاً، ثم بتكليفِ الطلاب ببعضِ المهامِ أمامهُ، وتحتَ ملاحظتهِ الدقيقة، وأنه مشاركٌ في عمليةِ إدارةِ التعلِم وتقويمهِ (الدليمي والهاشمي، 2008م: 124).

-يقوم المدرس بدور المرشد في الاستكشاف ، كما يجب تكييف المنهاج ليتناسب مع الاحتياجات الفردية للمتعلمين و المستوى العقلي لهم .

-يجب على المدرس معرفة المرحلة العقلية التي يمر بها المتعلم لأن ذلك يرتبط بمفهوم الاستعداد (بهجات، 1996م: 173).

✖ شروط التعلم البنائي

للتعلم البنائي شروط أهمها:

- يكونُ الطالب محورَ العمليةِ التعليميةِ بمشاركتهِ الفعّالة في الدرسِ، بحيث يكونُ ايجابيًا.

-تشجيعُ الطلاب على إبداءِ الرأي، وإعطاء فرصَ المحاولةِ والخطأِ عندَ الإجابة أثناءَ الدرسِ.

-وضعُ بيئةِ المتعلمِ في الحسبانِ، ومرونةُ المعلمِ عندَ تقديمِ محتوى الدرسِ بما يسمحُ للطلاب بنمو تفكيرهم (النجدي وآخران، 2005 : 299).

-لا يجبر الطالب على تعلم الأشياء التي يتطلب تعلمها قدرات أعلى من قدراته، لأن ذلك له آثار ضارة على مستقبل نموه العقلي.

-يجب أن تكون الأسئلة التي يطرحها المدرس من النوع المفتوح التي تحث الطلاب على عملية الإبداع و التفكير الناقد.

-يفضل أن يكون المدرس مستمعًا أكثر منه متحدثًا..

-الحرص على أن يتم التعلم عن طريق العمل ،فذلك أدعى إلى بقاء التعلم و جعل عملية التعلم أكثر إمتاعاً بخلافِ لو تمت عن طريق حفظ الحقائق و المفاهيم العلمية (الراشد،2000 م، 35-38).

✖ العروض العملية

هي التي يقوم المدرس فيها بعملية العرض امام الطلبة او يقوم طالب او مجموعة منهم بالعرض، وهي اسلوب تعليمي تعلمي يقوم به المدرس لتقديم (عرض) حقيقة علمية او مفهوم علمي معين او تصميم

على مبدأ او قانون وقاعدة علمية، لتحقيق اهداف تعليمية، تعلمية معينة (غباين ، 2008: 51-52)، ويعد نشاط العروض العملية متعدد ومتنوع وهو يشمل كل نشاط تعليمي هادف يقوم به المدرس او يشارك فيه بعض الطلاب ولا يعتمد اساسا على الالقاء والشرح اللفظي ومن اهم خصائص هذا النشاط أنه يعتمد على المشاهدة لما يعرض من أوجه نشاط تستعمل فيها الوسائل والادوات التعليمية، ويشير البعض الى ان نشاط العروض لا يقتصر على تجارب العروض فقط، وانما يتضمن اجراء بعض التجارب والتدريبات العملية والعروض البصرية عامة (سلامة واخرون ، 2009: 265-266)

✖ مزايا العروض العملية

1- تثير اهتمام الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، وتغطي قدراً كبيراً من المادة العملية بطريقة منتظمة واقتصادية، كما انها تساعد المدرس على مراجعة بعض الموضوعات التي تم دراستها .

2- توفر قدراً مشتركاً من الخبرات لجميع الطلاب (علي وعميرة ،2007: 114)، كما انها تعمل على توضيح المفهوم عملياً، حيث عندما يقوم المدرس بالعرض العملي فأن الطلاب يشاهدون ويلاحظون العرض وهذا يزيد من تثبيت المعلومات في عقول الطلاب .

3- ان استعمال العروض العملية في طريقة المحاضرة او المناقشة يزيد من فاعلية طريقة المحاضرة او المناقشة ، كما انه يوفر قدراً متساوياً من الخبرات لجميع الطلبة في الصف وتوجه تفكير الطلاب عند دراسة مشكلة معينة والتوصل الى حلول لها عن طريق العرض العملي .

✖ مبررات استعمال العروض العملية :

1- **التكلفة** : حيث يستطيع المدرس ان يجري عرضاً واحداً باستعمال الجهاز او الادوات، ولا يكلف المدرسة بشرائها لكل الطلاب، او لان امكانيات المدرسة المادية لا تسمح بشراء كل الادوات والاجهزة اللازمة لكل طالب، ولكن هذا لا يعني ان التعلم الاقل تكلفه افضل من التعليم الذي يوفر كافة المواد والاجهزة للطلاب للتعلم وإجراء التجارب بشكل فردي .

2- **توجيه عملية التفكير**: حيث يكون المدرس اكثر تاثيرا وتوجيها لعمليات الطلبة الفكرية، حيث يمكنه عمل الكثير لإثارة دافعيتهم ليكونوا اكثر تحليلاً وتنظيماً لأفكارهم.

3- **الاستفادة من الوقت**: تعمل العروض العملية على ايصال الفكرة للطالب بوقت قصير وهذا يؤدي الى تغطية كمية كبيرة من المقرر الدراسي .

4- **توفر المعدات** : وذلك لانه قد يستحيل توفير اجهزة لكل طالب في الصف لاجراء التجارب خاصة الاجهزة والمعدات التي يستعملها الطالب مرة واحدة في السنة (الهويدي، 2014: 210)

تقديم العروض العملية :

في الواقع ليست هناك طريقة واحدة لتقديم العروض العملية ولكن هناك بعض الملاحظات التي اذا اخذت في الاعتبار فأنها تساعد على نجاح العروض العملية، وتتلخص في ثلاث ملاحظات او مراحل يمر بها العرض العملي وهي :

✖ اولاً- مرحلة الاعداد التي تسبق تقديم العرض العملي: فيما يأتي بعض الملاحظات التي تسبق تقديم العرض العملي:

1- يجب ان يتأكد المدرس ان العرض العملي الذي سيقدمه هو انسب نشاط يمكن ان يحقق الاهداف المرجوة ، حيث ان اختيار النشاط المناسب هو من اهم خطوات نجاح عملية التدريس.

2- يجب ان يقوم المدرس – مهما كانت خبراته السابقة- بتجريب العرض الذي سيقدمه، قبل عرضه امام الطلاب كي لا يفاجأ بأشياء لم تكن متوقعة قد ينتج عنها فشل العرض، فنجاح العرض العملي يجب ان يكون هو القاعدة، حيث يعطي للمدرس الثقة بنفسه ويجعله قادر على فهم دقائق التجربة من حيث المدة الملائمة لها وكل الظروف المحيطة بها .

3- يجب ان تكون الاجهزة المستعملة مناسبة الحجم بحيث تسمح لكل الطلاب في الفصل بمشاهدة وتتبع ما يجري على منضدة العرض، اذ انه لا فائدة من تقديم عروض عملية لا يراها الطلاب ولاشك ان هذا يجب ان يكون احد المعايير التي يختار على اساسها المدرس نزع الادوات والاجهزة التي يستعملها في عرضه.

4- يستحسن ان تكون التجربة بسيطة وسريعة بحيث تنهي في الوقت المخصص للدرس، والهدف من ذلك ملاحظة النتائج في الحصة نفسها، لان ذلك سيساعدهم على الفهم وكسب خبرات متكاملة .

5- يجب ان ترتب الادوات اللازمة للعرض قبل دخول الطلاب وان تكون منظمة بحيث يسهل تناولها والتعرف عليها، فأن اغكثر الاشياء التي تشتت انتباه التلاميذ ليبحث عن ادوات اخرى ولذا فأنه يجب اعداد كل شيء مقدماً حرصاً على الوقت وعلى استمرار الشرح دون مقاطعة .

6- يجب ان لاتظهر على منضدة العرض سوى الادوات التي تستعمل في العرض ، اي عدم وضع اي ادوات على المنضدة، بل توضع في صندوق بعيد عن اعين الطلاب كي لا يشتت انتباهم(عميرة والديب، 1997: 247-249) .

✖ ثانياً : مرحلة تقديم العرض العملي : فيما يلي بعض الملاحظات الهامة التي يجب مراعاتها اثناء تقديم العرض العملي :-

1- تهيئة الجو المناسب قبل ابتداء العرض، وذلك بأن يثير المدرس انتباه الطلاب وشغفهم لمعرفة ماذا سيحدث، وعليه ايضاً ان يقدم العرض بشيء من الثقة والاتزان.

2- يجب ان يكون العرض بسيطاً وسهلاً بحيث يستطيع كل طالب ان يفهم الغرض منه فأحياناً يتوه الطلاب في تفصيلات لا فائدة منها وتكون النتيجة عدم فهمهم للغرض الرئيس الذي من اجله يقدم الاستاذ هذا العرض العملي.

3- يجب على المدرس ان يتاكد طوال مدة العرض ان طلابه يفهمون ما يحدث ويتابعون كل خطوة باهتمام وانتباه، وهذا يستلزم من المدرس ان يوجه الى طلابه بعض الاسئلة الهادفة في اثناء تقديم العرض العملي كي يتأكد من ان كل الطلاب يتابعون الدرس.

4- يجب تقديم العرض العملي بسرعة مقبولة تسمح لجميع الطلاب بمتابعته وفهمه فلا يجب على المدرس ان يسرع اثناء تقديم العرض العملي اكثر مما يحتمل الطلاب، فغالباً انهم يرون هذا العرض لأول مرة.

5- العرض العملي الناجح هو الذي يشمل كلا من الشرح والمشاهدة والعمل، وهذا كله يجب ان يسير جنباً الى جنب ولا مانع من استعمال السبورة لتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالعرض او لتلخيص الخطوات وتسجيل الملاحظات والنتائج(راشد، 2007: 139-140)

✖ ثالثاً: التقويم والتحقق من العرض السليم :

يتضمن التخطيط للعروض العملية تقويماً لتعلم الطلبة، ويستطيع المدرس ان يستعمل في تقويمه اساليب متعددة، فمثلاً يطلب من احد الطلبة ان يصف ما يشاهده في العرض العملي، ومن طالب اخر ان يذكر الغرض من اجراء العرض العملي، ومن طالب اخر ان يشرح طريقة او خطوات العمل او تفسير النتائج، ومن خلال نشاط الطلبة يمكن للمدرس ان يتبين مدى ما حققه الطلبة من تعلم، ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم.

والعروض العملية لها امكانات متعددة يمكن ان يستعملها المدرس في تقويم طلابه في ضوء الاهداف المنشودة، والعروض العملية تمكن المدرس في نفس الوقت من تقويم تعلم المهارات العملية المناسبة ، وتكشف له عن جوانب معينة مثل ميول الطلبة واهتماماتهم العملية(سلامة واخرون، 2009: 273) .

ومن الامور التي تجعل استراتيجية العروض العملية نشاطاً توبوياً (تعليمياً – تعلمياً) ناجحاً ومحقق لأهداف التدريس، لابد للمدرس من مراعاة الاتي :

1- توجيه استراتيجية العرض توجيهاً استقصائياً بدلا من الاقتصار على اللسان والمناقشة والشرح.

2- اتاحة الفرصة للطلبة للقيام بالعروض العملية الفردية او الجماعية سواء المقررة او المقترحة ، خاصة تلك التي تقدم افكاراً عملية مثيرة.

3- استعمال العروض الصامتة من حين لاخر وإتاحة الفرصة للطلبة لكي يكتبوا ويعبروا عما لاحظوه أو شاهدوه في صيغة تقارير علمية لها اصولها واسسها العملية.
4- مراعاة ان تكون العروض العملية ملاحظة او مشاهدة من جميع الطلاب ومسموعة ومثيرة، وبزمن انتظار كاف بعد طرح الاسئلة بحيث يسمح للطلاب بالتفكير والاستجابة والتفاعل الايجابي مع العروض العملية (غباين، 2008: 54-55) .

✖ قواعد اللغة العربية :

ان قواعد اللغة العربية لم تكن مكتوبة في عصر ما قبل الاسلام بل كانت سماعية، ولم تكن هناك لهجة واحدة بل كانت هناك لهجات متفرقة، الى ان جاء الإسلام فوحد اللغة لغة القران الكريم، الذّي نزل بلهجة قريش فثبّتَ زعامتها وسيادتها، وهيأ الجو لاندماج اللهجات الأخرى نهائياً في لهجتها. (زاير، ويونس، 2012، 109)، وبعد أن علت كلمة العرب بالإسلام ، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والرّوم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة والتّجارة والتّعليم ،دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي " فخفضوا المرفوع ، ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشّنيع " فأستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يُرجع إليها في ضبط الفّاظ اللغة . (الهاشمي ، 2009 ، ص 12)، وقد تورادت الاخبار الكثيرة حول من وضع علم النّحو إلاّ أنَّ أغلب المصادر تشير إلى أن اول من وضع النّحو، وأسس قواعده ، وحد حدوده هو الأمام علي بن أبي طالب " عليه السّلام " ، وأنَّه دفع إلى أبي الاسود الدّؤلي .

وهناك صعوبات كثيرة في النّحو لا ينكرها احد، إذ تأثر النّحاة قديماً عند قيامهم بالدّراسات النّحوية بجوٍ غلبت عليه علوم الفّقه والمنطق والفّلسفة وشغفوا بمناهج المتكلمين والأصوليين مما حملهم على تناول اللغة وكأنَّها درس نظري، ونظروا إلى قوانينها كقوانين عقلية فتباعد ما بين قواعده وموضوع دراستهم وصاروا يتكاثرون بالتّعمق ويتبارون في الإبعاد والتّأويل حتى صار النّحو مجموعة من الأصول النّظرية الجافة . (الجبوري، والسّلطاني ،2013 ،ص215) وقد تجلت صعوبة النّحو العربي (حديثاً)، بالعديد من الصّعوبات، اولها في مادة القواعد فأنها مادة صعبة جافة تعتمد على التّعليل المنطقي والتّحليل الفّلسفي، ثانيها تعدد الأوجه الإعرابية المختلفة التّي لا جدوى في أكثرها الامر يربك الطّالب ويجعل النّحو مملاً صعباً لا يستساغ، فضلاً عن ازدواجية اللغة بين العامية والفّصيحة الذّي جعل فجوة كبيرة بين لغة الشّارع والبيت من جهة ، والمدرسة من جهة أخرى فزاد صعوبة تعلم القواعد النّحوية ، ثالثّها طريقة التّدريس إذ يكتفي بعض المدرسين بأساليب تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها إبان إعدادهم للعمل في هذا الميدان المهم، خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه ، أو نقصاً في دافعيتهم نحو تطوير أدائهم أو تعديله طوال عملهم في مهنة التّعليم، متجاهلين النّمو المطرد في نظريات التّعلم واستراتيجياته بما يواكب النّمو الهائل في المعرفة وتقنيات العصر .(الخفاجي ، 2012 ، ص 38 – 39)

وهناك محاولات رامية لتيسر النّحو إذ يمكن أنْ يوجزها الباحث بما يأتي، اولها عدم الاكثار من الوجوه الإعرابية والشّواذ عن القاعدة واختلاف الآراء والمذاهب النّحوية ، وثانيها تدريس القواعد النّحوية بنحو وظيفي ، وعدم المغالاة والأهتمام بجمع الشّوارد وتفاصيلها مما يؤدي إلى نفور الطّالب وقلة إنتفاعه بها(عطية،2006،ص270)، ثالثّها الرّبط بين معنى النّص والقاعدة بإسلوب سهل ممتع ، يفيد الطّالب من معنى النّص لتفهم القاعدة، التّدرج من السّهل إلى الصّعب ومن المحسوس إلى المعنوي ، طبقاً لقواعد علم النّفس . (العيسوي ، وآخرون ، 2005 ، ص 283)، كذلك تدريس الأبواب النّحوية الكثيرة الأستعمال في حياة الطّالب اليومية والاكثار من الشّواهد عليها ،استعمال الوسائل والتّقنيات التّربوية الحديثة ، لزيادة عنصر التّشويق والإثارة واشراك أكثر من حاسة ،استعمال الطّرائق التّدريسية الحديثة التّي أثبتت فعاليتها في تدريس قواعد اللغة العربية وحسب عمر ونمو الطّلبة وقدراتهم العقلية التّي تثير التّفكير وتنمي القدرة على التّحليل والاستنباط والقياس ، بناء المناهج الدّراسية المواكبة لروح العصر واستعمال اللغة السّهلة القريبة من الطّلبة والمدرس والإبتعاد عن الشّواهد الشّاذة في التّأليف .

✖ الدّراسات السّابقة :

1- (دراسة الوتيري، 2002) الموسومة (أثر استخدام الحاسوب والعروض العملية كاستراتجيتين قبليتين في الفيزياء لاكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الميول العلمية)، اجريت هذه الدراسة في

العراق، كلية التربية – جامعة الموصل ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام الحاسوب والعروض العملية كاستراتجيتين قبليتين في الفيزياء لاكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الميول العلمية، طبقت هذه الدراسة على متوسطة النعمانية للبنين في الموصل باختيار قصدي وتألفت عينة البحث من 175 طالباً، موزعين على ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبتان ومجموعة ضابطة، وقام الباحث بإجراء عملية التكافؤ في (المعدل العام، درجة العلوم ، الذكاء ، الميل القبلي) واستخدم الباحث اداتين الاولى لقياس الميول العلمية والثانية تقيس اكتساب المفاهيم الفيزيائية وكانت مدة التجربة (90 يوماً) وقامت بتنفيذ التجربة مدرسة الفيزياء، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس الميول العلمية، وظهرت النتائج لصالح الطريقتين التجريبية(الحاسوب والعروض العملية) وتعد طريقة الحاسوب في المرتبة الاولى وطريقة العروض العملية في المرتبة الثانية (الوتيري، 2002: 57-76) .

2- **دراسة (السوفاجي، 2009)** الموسومة (أثر استخدام استراتيجتي ماقبل التدريس (الحاسوب والعروض العملية) في اكتساب بعض مهارات كرة اليد وتنمية التفكير العلمي لطلاب المرحلة المتوسطة) اجريت هذه الدراسة في العراق ، في كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل وهدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجتي ماقبل التدريس (الحاسوب والعروض العملية) في اكتساب بعض مهارات كرة اليد وتنمية التفكير العلمي لطلاب المرحلة المتوسطة، طبقت هذه الدراسة على طلاب ثانوية النضال في البلديات في الموصل، وتمثلت عينة البحث بطلاب الصف الاول المتوسط في نفس الثانوية البالغ عددها (220) طالباً، موزعين على خمس شعب، اختار الباحث ثلاث شعب عينة لبحثه، اثنتان تجريبيتان والثالثة ضابطة تعرضت الاولى لتأثير الاستراتيجية القبلية (الحاسوب) في حين تعرضت الثانية لتأثير الاستراتيجية القبلية(العروض العملية) والمجموعة الثالثة ضابطة باسلوب الطريقة الاعتيادية، طبق الباحث اختبار قبلي للتفكير العلمي واختبار بعدي في اكتساب بعض مهارات كرة اليد وتنمية التفكير العلمي، استمرت التجربة (7) اسابيع اظهرت نتائج الاختبار التأثير الايجابي لاستراتيجتي ماقبل التدريس الحاسوب والعروض العملية في اكتساب بعض مهارات كرة اليد مقارنة بالاسلوب الاعتيادي واستراتيجية الحاسوب اكثر تاثيراً من استراتيجية العروض العملية، في اكتساب بعض مهارات كرة اليد (السوفاجي، 2009).

3- **دراسة (المقداد ، 2013)** الموسومة بـ (أثر تطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية في تحصيل طلبة معلم الصف السنة الاولى في مقرر علم وظائف الاعضاء واتجاهاتهم نحوه) . اجريت هذه الدراسة في دمشق، وهدفت الى معرفة أثر تطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية في تحصيل طلبة السنة الاولى لمقرر علم وظائف الاعضاء مقارنة بالطريقة التقليدية، وتعرف اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التكامل حسب متغير الجنس، وبلغ عدد العينة التجريبية (37) طالباً وطالبة تعلموا من خلال استخدام التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية ومجموعة ضابطة بلغ عددها (31) طالباً وطالبة تعلموا باستخدام طريقة الوظائف وحلقة البحث لمقرر علم الوظائف ، اظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية (الذكور والاناث) في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التكامل بين المحاضرة والعروض العملية عند مستوى دلالة (0,05) واظهرت عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) يعود الى متغير الجنس في التحصيل والاتجاه لدى المجموعة التجريبية ، وكانت اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية ايجابية نحو استخدام التكامل(المقداد، 2013)

جوانب الافادة من من الدراسات السابقة في :

تصميم المنهجية الخاصة بالبحث وجزء من إجراءاته، كما استفاد البحث بالتعرف على المصادر والادبيات المهمة سيما ما يتعلق بالمتغير المستقل (العروض العملية والمتغير التّابع القواعد، تساعد الباحث في بناء الاختبار، والتّعرف على الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك، واستعمال الأساليب المناسبة لإيجاد صدقه وثباته ومعامل الصّعوبة والتّمييز له، وتوضيح الية تطبيق أداة البحث على عينة البحث، الافادة من نتائج ما سبق دراسته من خلال تلك الدّراسات في تفسير نتائج الدّراسة الحالية،

الإفادة من الجوانب النّظرية المتعلقة بمتغير البحث المستقل وبقية المتغيرات، كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة

الفّصل الثّالثّ
منهجية البحث وإجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى التّعرف على اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية والذات في قواعد اللغة العربية فقد اتبع الباحث المنهج التّجريبي لتحقيق هدف بحثه لكونه اكثر المناهج العلمية ملاءمة لإجراءات البحث الحالي .

ويشتمل المنهجُ التّجريبيُّ في البحث على الإجراءات الآتية:

أولًا-اختيار التّصميم التّجريبي: ان المقصود بالتّصميم التّجريبي: التّخطيط الدّقيق لعملية إثبات الفّروض وأتخاذ إجراءات متكافئة لعملية التّجريب (عبيدات، وآخرون،1998 :279)، أذ ينبغي أن يكون لكل بحث تجريبيّ تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التّحقق في " اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصّف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية "، عمد الباحث الى اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضّبطِ الجزئيّ؛ والأختبار البعدي لقياس (تحصيل طلاب الصّف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية -قواعد اللغة العربية- ، لمجموعتين مستقلتين تمثل أحداهما المجموعة التّجريبية والتّي تدرس مادة قواعد اللغة العربية حسب استراتيجية العروض العملية، والثّانية تمثل المجموعة الضّابطة التّي تدرس المادة حسب الطّريقة التّقليدية كما موضح في الشّكل **(1)** .

المجموعة	المتغير المستقل	اداة القياس
التجريبية	استراتيجية العروض العملية	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشّكل (1) مخطط التّصميم التّجريبي للبحث

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط المسجلين في المدارس المتوسطة النهارية الواقعة في مركز مدينة العمارة، وتم اختيار متوسطة الشهيد عبد الصاحب للبنين من بين هذه المدارس المتوسطة، وذلك كون الباحث اصلاً مدرساً فيها وكذلك قرب المدرسة المذكورة من سكن الباحث ومعرفة الباحث المسبقة بادارتها مع توافر الوسائل والمستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة كافة، ومن ثم زار الباحث المدرسة، واتفق مع إدارتها على جمع المعلومات المتعلقة بطلاب الصف الثاني المتوسط عينة الدراسة، لغرض إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات، و على وفق الخطوات الآتية: إحصاء عدد الشعب وعدد الطلاب ، إذ بلغ عددهم الكلي (101) طالباً موزعين على ثلاث شعب ،وقد اختار الباحث المجموعة التجريبية والضابطة بطريقة السحب العشوائي ، فاختار إحدى الشعبتين وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درس طلابها مادة قواعد اللغة العربية باتباع استراتيجية العروض العملية وقد بلغ عدد طلابها (34) طالباً ، واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طلابها (37) طالباً ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من الشعبتين والذي كان عددهم (2) من المجموعة التجريبية و(5)من المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد الطلاب (32)طالباً في كل مجموعة. علمًا إن الطلاب الراسبين استبعدوا من النتائج النهائية فقط، وليس من التدريس؛ لتراكم الخبرة لديهم في الموضوعات ولامتلاكهم خبرة أوسع من بقية الطلاب التي يمكن أن تؤثر في دقة النتائج، علماً أن الباحث أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسيّ وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	34	2	32
الضابطة	ب	37	5	32
المجموع		71	7	64

ثالثاً - إجراءات الضّبط : ان التّكافؤ بين مجموعتي من ضروريات البحوث التّجريبية وعلى الرّغم من كون الباحث قد اختار مجموعتي البحث التّجريبية والضّابطة بالطّريقة العشوائية وأن أفراد عينة البحث جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه لحد ما كونهم ضمن رقعة جغرافية واحدة، إلا أن احتمالية عدم التّكافؤ بين المجموعتين أمر محتمل، ولهذا لجأ الباحث إلى القيام بضبط بعض المتغيرات لكي لا تؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج تجربة البحث وكالاتي :

أ- **تكافؤ مجموعتي البحث:** اراد الباحث ان يتأكد من تكافؤ الطّلاب (عينة البحث الحالي) في بعض المتغيرات التّي يمكن ان يكون لها الاثر في المتغير التّابع من غير المتغير المستقل وهذه المتغيرات هي:-

1- العمر الزّمني (محسوباً بالشّهور) .
2- درجات الامتحان النّهائي للعام السّابق 2020 / 2021 بمادة اللغة العربية .
3- اختبار مستوى الذّكاء .
4- اختبار المعلومات السّابقة في مادة اللغة العربية .
5- التّحصيل الدّراسي للوالدّين .

ب- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :

يُعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في البحث (ملحم، 2010 : 73) وقبل الشروع بتجربة البحث عالج الباحث الأمور الآتية:

1- التاريخ History :

يشير مصطلح التاريخ كعامل يُهدد الصدق الداخلي الى وقائع تقع بين القياس الاول والقياس الثاني واثناء عمل المتغير التجريبي، ويمكن ضبط عامل التاريخ باختيار مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة؛ إذ تتعرض المجموعة الضابطة لنفس خبرة التاريخ التي تتعرض لها المجموعة التجريبية في نفس المدة التي يُطبق فيها المتغير التجريبي.

2- النضج Maturation :

لضبط هذا العامل يمكن ان يتضمن التصميم التجريبي استعمال مجموعة ضابطة مؤلفة من افراد في مرحلة تطورية مناظرة للمرحلة نفسها التي ينتمي اليها افراد المجموعة التجريبية، وقد راعا الباحث ذلك من خلال ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) هم بأعمار متقاربة ومدة التجربة موحدة.

3- أداة القياس Instrumentation :

عالج الباحث ذلك بأن جعل اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية موحد لمجموعتي البحث .

5- الانحدار الإحصائي Statistical regression:

يُشير الانحدار الاحصائي الى نزعة في القيم المتطرفة الناتجة من عملية القياس الى الاقتراب نحو متوسط قيم غير متطرفة عند تكرار القياس، وهذا العامل قد يحدث لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، فضلاً عن أن الانحرافات المعيارية في الدرجات كانت متقاربة ومقبولة في الانتشار .

6- الانتقاء Selection :

ويُقصد به التحيز الناشئ عن الانتقاء التفاضلي في مجموعتي المقارنة، وقد تكون هناك فروقات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق التجربة وهذه الفروق تؤثر على التفاعل مع المتغير المستقل مما ينعكس على النتيجة، لذا كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهمة وأختار الشعبتين عشوائياً وقام بتوزيعهما الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .

7- الإهدار التجريبي Mortality :

لم يكن لهذا المتغير اي تأثير في تجربة البحث الحالي لأنه لم يحدث أي تسرب في أفراد مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة باستثناء حالات الغياب الاعتيادية لدى مجموعتي البحث .

ج- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

ان قابلية تعميم نتائج دراسة معينة على مجموعات ومواقف أخرى غير تلك التي أجريت عليها تجربة البحث يطلق عليها الصدق الخارجي، وعليه فالصدق الخارجي يشير الى مدى قابلية نتائج دراسة معينة للتعميم على أناس اخرين وفي مواقف اخرى(عطيفة،2002: 170-174)، وهنالك عدد من العوامل التي تهدد الصدق الخارجي لنتائج البحث وكما يأتي:

1- تفاعل الاختبار مع المعالجة Interaction of Testing with Treatment

إذا قام الباحث بإخضاع مجموعات الدراسة لاختبار قبلي فقد تتمكن هذه المجموعات من التعرف على طبيعة المعالجة أو التجربة قبل تطبيقها، ويصبح الأفراد أكثر حساسية خلال المعالجة للنقاط الواردة في الاختبار القبلي، وهذا يعني إمكانية تأثير ذلك على مجموعتي البحث، وبذلك يقلل من صدق البحث، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على مواقف ليست مشابهة، لذلك فان هذا العامل قد يحدث لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة).

2- **تفاعل الاختيار مع المعالجة Interaction of Selection with Treatment**

إذا كانت العينة لا تمثل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلا صادقاً، أو أنها تمثل فئة من فئاته، فربما كانت هذه العينة أكثر قدرة أو أقل قدرة على التفاعل مع الموقف التجريبي من التفاعل المتوقع للعينة فيما لو اختيرت بطريقة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقاً، وينطبق ذلك أيضا على الكيفية التي يتم بها تعيين أفراد العينة إلى المجموعتين الضابطة والتجريبية، فمن الصعب تعميم النتائج إذا لم يتم التعيين عشوائيا بالإضافة إلى الاختيار العشوائي، وهذا ما عمله الباحث في اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للطلاب في المجموعتين بصورة عشوائية.

3- **تفاعل الظروف التجريبية مع المعالجة:**

Interaction of Experiment with Treatment

قد تؤثر مجموعة الإجراءات التجريبية التي يقوم بها الباحث في مشاعر الأفراد واتجاهاتهم بشكل يجعل الموقف شبه مصطنع، وخاصة إذا حاول الباحث زيادة درجة الضبط التجريبي حرصا منه على زيادة الصدق الداخلي للبحث على حساب الصدق الخارجي ، ويزداد أثر هذا العامل وضوحا إذا شعر الأفراد بأنهم مراقبون أثناء التجربة، أو ما يشار إليه بأثر هوثورن Hawthorn Effect كما قد يترتب على الظروف التجريبية شعور المجموعة التجريبية بالأهمية مما قد يؤدي إلى زيادة مستوى أدائهم فوق المتوقع، وقد حافظ الباحث على سرية البحث عند تطبيق التجربة وتصوير مجموعتي البحث.

4- تفاعل المواقف التجريبية المتعددة Multiple-Treatment Interaction

إذا تعرض الأفراد أنفسهم لأكثر من معالجة خلال فترة زمنية محددة، فإن أثر المعالجة السابقة قد يؤثر إيجاباً أو سلباً في نتائج المعالجات اللاحقة، فقد يكون تأثير إحدى المتغيرات مرتبطة بوجود متغير آخر، ولذلك فإن تعميم نتائج التجربة لا يكون صادقاً إلا إذا توافرت المتغيرات نفسها التي أثرت في الموقف التجريبي، ولذلك فإنه من الأفضل أن يتم اختيار موقف تجريبي لا يشترك فيه الفرد في أكثر من معالجة في الوقت نفسه، فإن مسؤولية الباحث هي تحديد هذه العوامل ومحاول ضبطها بالقدر الذي يسمح بعزو النتائج إلى المعالجة التي يحددها الباحث، من خلال تدريس كل مجموعة من مجموعتي البحث بطريقة مختلفة، (عباس وأخرون، 2011 :179-180)، وهذا ما انجزه الباحث عندما حدد مجتمعه بدقة وحدد التعريفات الإجرائية ووصف المتغيرات وحددها بدقة .

رابعاً : لاجل حماية التّجربة منْ بعض الإجراءات التّي قدْ تُؤَثرُ في المُتغير التّابع، بذل البَاحثُ جهدهُ للحد منْ أثر هذا العامل في سير التّجربة، وتُمثل ذلكَ في:

1- **مدرس المادة :** قام البَاحثُ بتدريس طلاب مَجموعتي البَحث التّجريبية والضّابطة بنفسهِ منْ يوم الاثنين 9/ 11 / 2021 لغاية الثّلاثاء 11/ 1/ 2022 لتفادي تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التّجربة، وهذا يعطي نتائج التّجربة دقة وموضوعية.

2- **المادة الدّراسية :** كانَتْ موحدة لمَجموعتي البَحث، فقد تمثلت بالموضوعات السّبعة المقرر تدريسها في الفصل الاول منْ اللّغة العربيةِ ـــ المقرر تدريسه ""للصف الثاني المتوسط"" للعام الدّراسي (2021ـــ2022) وهي: (علامات الإعراب الأصلية والفرعية ، الاسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب فاعل)

3- **توزيع الحصص:** وزع الباحث الدروس بالتساوي بين مَجموعتي البَحث، فقد درس بواقع (حصتين) لكل مجموعة حتى تأخذ مجموعتا البَحث الدّروس في اليوم نفسه وقد اتفق معَ ادارة المدرسة بِحَيثُ يكون درس مادة قواعد اللّغة العربيةِ في أيام (الإثنين والثّلاثاء) منْ الفَصل الدّراسي الثّاني .

4- **سرية البَحث :** وهذا المُتغيركانَتْ السّيطرة عَليهِ منْ قَبل البَاحثُ متيسرة كون البَاحثُ هو في الأصل مدرسٌ، على الملاك الدّائم في المدرسة التّي يطبق تجربته الحالية فيها وقد قضى أكثر منْ سبع سنوات بالتّدريس في هذه المدرسة، وهو معَروف لطلاب المدرسة، بِحَيثُ لم يطلع الطّلاب بانهم يخضعون إلى دراسة تجريبية، لضمان عدم تغيير أدائهم وتفاعلهم معَ البَاحثُ، وكذلكَ اتفق البَاحثُ على هذه الكيفية معَ إدارة المدرسة حرصا على نتائج البَحث .

5- **بيئة الصّف :** طبق البَاحثُ تجربته على طلاب مدرسة واحدة وهي "متوسطة الشّهيد عبد الصّاحب دخيل"، إذ اختير طلبة المَجموعتين منْ المدرسة ذاتها، والظّروف ذاتها منْ قبيل الإمكانَات وبيئة الصّف.

6- **مدة التّجربة :** كانَتْ متساوية لمَجموعتي البَحث (بواقع فصل دراسي كامل) إذ بدأت يوم الاثنين الموافق(2021/11/9) وأنهيت في يوم الثّلاثاء الموافق (11/ 1/2022).

7- **الوسائل التّعليمية :** أستعملها ذاتَها لمَجموعتي البَحث، وعلى نحو متساوٍ منْ حَيثُ استعمال بعض المستلزمات مثل السّبورة ، والأقلام الملونة وغيرها .

خامساً : مستلزمات البَحث:

لغرض تحقيق أهداف البَحث وفرضيته كانَ لابد منْ تهيئة مستلزمات البَحث وكما يأتي :

اولاً : تَحديد المادة العلمية :

قَبل بدء التّجربة وفي ضوء متطلبات البَحث والظّروف المحيطة بها، حددَ البَاحثُ المادة العلمية التّي سيدرسها لطلاب مَجموعتي البَحث وهي تتَضمُنْ الموضوعات النّحوية المقررة في كتاب اللّغة العربيةِ "للصف الثاني المتوسط" وهي ((علامات الإعراب الأصلية والفرعية ، الاسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب فاعل)) المقرر تدريسها "للصف الثاني المتوسط" للعام الدّراسي (2021- 2022)

ثانياً ـ ينبغي ان تحدد الأهداف السّلوكية: لما كان البحث الحالي يهدف الى زيادة تحصيل الطّلاب في مادة قواعد اللّغة العربية، حدد الباحث الأهداف السّلوكية الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات.

فقد عمد الباحث الى القيام بتحليل محتوى الموضوعات النّحوية واستخراج الأهداف الواردة فيها؛ فبلغ عددها (48) هدفاً سلوكياً، إذ التّزم الباحث بتصنيف بلوم للمجال المعرفي لتحقيق أهداف بحثه فقد استرشد بالمستويات الثّلاثة الاولى من التّصنيف كونها تتلاءم مع المستوى العمري والنّمائي لطلاب الصّف الثاني المتوسط (المعرفة، والفّهم، والتّطبيق)، وفي ضوء ذلك عرض الباحث الأهداف السّلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق التّدريس والقياس والتّقويم واللغة العربية لمعرفة مدى تمثيل الأهداف السّلوكية للمحتوى الدّراسي، وبعد الاخذ بآرائهم تم تعديل بعض الأهداف نتيجة التّداخل والتّكرار ولم يتم استبعاد أي هدف، وحصلت

الأهداف على موافقة 80% من الخبراء فأكثر، لأن الباحث اعتمد هذه النّسبة معياراً لصلاحية الأهداف السّلوكية، وبذلك أصبح عدد الأهداف السّلوكية بصورتها النّهائية (48) هدفاً .

ثالثاً ـ إعداد الخطط التّدريسية : ان اعداد الخطط الدراسية من الضرورات المهمة التي لايمكن الاستغناء عنها ؛ لانها تساعد المدرس على اداء مهمته على اكمل وجه، ولتلافي الاخطاء التي قد يقع فيها، قام الباحث بإعداد خطط دراسية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، استعمل في المجموعة الضابطة الورقة والقلم بينما في المجموعة التجريبية استعمل وسائل تعليمية فكان لكل خطة وسائلها المناسبة، ولغرض اعداد الخطط الدراسية على وفق استراتيجية العروض العملية والطريقة الاعتيادية قام الباحث بالاجراءات الاتية:

1- الاطلاع على ادبيات استراتيجية العروض العملية ومعرفة كيفية استعمالها.
2- الاطلاع على ادبيات الطريقة الاعتيادية ومعرفة كيفية تطبيقها .
3- مراجعة عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية العروض العملية لمعرفة خطوات تنفيذها عملياً والاستفادة منها في تطبيق الدراسة الحالية.

وعرض نموذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وفي ضوء الملاحظات التي ابداها المحكمون تم اجراء التعديلات عليها، بعد ذلك اعد الباحث الخطط اللازمة لإجراء التجربة على وفق استراتيجية العروض العملية للمجموعة التجريبية وخطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، ثم عرض الباحث انموذج لكل خطة على مجموعة من الخبراء التربويين وتم الاخذ بالملاحظات التي ابداها الخبراء وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم اخرجت الخطط في صورتها النهائية .

رابعاً- الوسائل التعليمية : اعد الباحث وسيلة عرض تعليمية لكل حصة دراسية، ولغرض تدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية العروض العملية والتي تعتمد بأسلوب عرضها الاساس على مجموعة من الوسائل التعليمية التي تهيء الموقف التعليمي على وفق طبيعة المادة العلمية وطبيعة الفئة العمرية للطلاب اذ كانت اغلب العروض العملية تعتمد على الوسائل التعليمية المختلفة التي استفاد منها الباحث والتي تترجم الموقف التعليمي بطرق مختلفة فلكل وسيلة دورها في عرض وشرح موضوع خاص في قواعد اللغة العربية وبعض الوسائل تناسب موضوع ولا تناسب موضوع اخر وبعضها استعمل في اكثر من حصة دراسية، وعمل الباحث على جعل الطلاب يشاركوا في الموقف التعليمي، وقد استعانت الباحثة بآراء المتخصصين بذوي الاختصاص في الجانب الكتروني في اختيار الوسائل التعلمية في التدريس كما اطلع على مواقع الانترنيت، وذلك من اجل اعداد وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة للمقرر الدراسي لمادة اللغة العربية وخصوصاً قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني لطلاب الثاني المتوسط من العام الدراسي 2021-2022 .

سادساً- أداة البحث: هي الوسيلة التّي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس واخرون،2011 : 237)، وإن طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب توافر أداة لقياس المتغير التّابع وهو الاختبار التّحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثّاني المتوسط، ولغرض إعداد الاختبار التّحصيلي، اتبعَ الباحثُ الخطوات الآتية:

اولاً ـ تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار البعدي في البحث الحالي إلى قياس تحصيل طلاب الصّف الثاني المتوسط لمجموعتين البحث (التّجريبية والضّابطة) في محتوى مادة قواعد اللغة العربي بعد الانتهاء من تجربة البحث لمعرفة أثر تدريس موضوعات القواعد على وفق استراتيجية العروض العملية بحسب الأهداف السّلوكية المعدة .

ثانياً ـ تحديد عدد فقرات الاختبار

قام الباحث بتحديد فقرات اختباره التّحصيلي بـ (40) فقرة اختبارية موضوعية وذلك بعد الاخذ بآراء المختصين بالقياس والتّقويم وبطرائق تدريس اللغة العربية وعدد من مدرسي اللغة العربية، وبخبرة لا تقلُ عن (15 سنه) وفي ضوء الأهداف السّلوكية ومحتوى مادة القواعد المقرر للفصل الدّراسي الثاني للموضوعات الدّراسية؛ اذ تمكن من تدريس خمسة موضوعات دراسية من المنهج المقرر (("الميزان

الصّـرفي ، أبـواب الأفعـال الثّلاثيـة ومصـادرها، مصـادر الأفعـال غيـر الثّلاثيـة، أسـم الفَاعـل، صـيغ المبالغة)المتضمنة في منهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

ثالثاً- إعداد جدول المواصفات

يُعدُّ جدول المواصفات عنصراً مهماً في إعداد الاختبارات التّحصيلية، لأنه يُؤدي إلى اختيار عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه، ويمكن وصف جدول المواصفات بأنه المخطط الذّي يربط أجزاء المحتوى الدّراسي ويبين الاهمية النّسبية لكل جزء منها، وتظهرُ الفّائدة المتوخاة من بناء جدول المواصفات في ضرورة أن يمثل الاختبار التّحصيلي المحتوى الدّراسي بأفضل صورة ممكنة (عبد الهادي ، 1999: 100)، وفي ضوء ذلك أعدَّ الباحثُ جدول مواصفات شمل المادة الدّراسية المقرر تدريسها عن طريق استراتيجية العروض العملية لطلاب الصّف الثاني المتوسط، والأهداف السّلوكية للمستويات الثّلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، الفّهم، التّطبيق) وقد حدد الباحثُ نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد السّاعات التّي سوف تدرس لكل قضية قواعدية، أما نسبة أهمية مستويات الأغراض فقد حصلَ تحديدها في ضوء الأهداف السّلوكية في كل مستوى من المستويات الثّلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم إلى العدد الكلي للأهداف، وقد حددَ الباحثُ عدد الفّقرات الاختبارية بـ (40) فقرة كانتْ موزعة بين الموضوعات موضع حدود البحث للمادة الدّراسية والاغراض السّلوكية التّي ستقيسها، وقد حسبَ الباحثُ أهمية المحتوى، ونسبة أهمية مستويات الأهداف كذلك وعدد الفّقرات لكل خلية بالإجراءات الاتية: (("الميزان الصّرفي ، أبواب الأفعال الثّلاثية ومصادرها، مصادر الأفعال غير الثّلاثية، أسم الفَاعل، صيغ المبالغة)

جدول (2) توزيع الأهداف السّلوكية على موضوعات البحث

ت	المادة	عدد الأهداف			المجموع
		معرفة	فهم	تطبيق	
.1	علامات الإعراب الأصلية والفرعية	4	3	3	10
.2	الاسماء الخمسة	3	3	3	9
.3	الميزان الصرفي	4	4	3	11
.4	الفعل اللازم والفعل المتعدي	4	3	2	9
5	نائب فاعل	4	3	2	9
	المجموع	19	16	13	48

يحدد الوزن النّسبي لمحتوى موضوعات قواعد اللغة العربية الخمسة من كتاب اللغة العربية للصف الثّاني المتوسط الجزء الأول من خلال العلاقة الآتية :

$$\text{وزن محتوى الفّصل} = \frac{\text{عدد الحصص لتدريس الموضوع النّحوي}}{\text{العدد الكلي لحصص تدريس الموضوعات النّحوية}} \times 100$$

وبذلك فسوف يكون وزن كل موضوع نحوي كما يلي

الموضوع النّحوي الأول : 20 % ، الموضوع النّحوي الثّاني : 20% ، الموضوع النّحوي الثاني : 20 %

الموضوع النّحوي الرّابع : 20 % ، الموضوع النّحوي الخامس : 20 %

كما يحدد وزن الأهداف السّلوكية لكل مستوى من مستويات المعرفة كما يلي:

$$\text{وزن الأغراض في مستوى معين} = \frac{\text{عدد الأهداف السّلوكية في الموضوع}}{\text{مجموع الأغراض السّلوكية}} \times 100$$

وبذلك فسوف تكون الأهمية لكل مستوى كما يأتي :

مستوى التّذكر : 40 % ، مستوى الفّهـــــم : 33 % ، مستوى التّطبيـق : 27 %

ومن ثم تم حساب عدد الأسئلة لكل خلية في جدول المواصفات كما في العلاقة الآتية :

عدد الأسئلة لكل خلية = % لأهمية الهدف × % لأهمية المحتوى × عدد الفّقرات وحسب الجدول الاتي :

جدول (3) يبين مواصفات اختبار التحصيل في مادة اللغة العربية (قواعد اللغة العربية)

وزن الأغراض السّلوكية		تذكر (19)هدف	فهم (16)هدف	تطبيق **(13)هدف**	المجموع (48)هدف
المحتوى	عدد الحصص وزن الفّصل	%40	%33	%27	%100
الموضوع الاول	3 %20	3	3	2	8
الموضوع الثاني	3 %20	3	3	2	8
الموضوع الثالث	3 %20	3	3	2	8
الموضوع الرابع	3 %20	3	3	2	8
الموضوع الخامس	3 %20	3	3	2	8
المجموع الكلي	15 %20	15	15	10	40 **عدد فقرات الاختبار**

رابعاً- صياغة فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة عليه : اعد الباحث اختبار تحصيلي كأداة لقياس التّحصيل الدّراسي للطلاب (عينة البحث) بعد انتهاء مدة التّجربة في مادة (قواعد اللغة العربية)، إذ اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تالفّ من(40) فقرة اختبارية من نوع الأسئلة الموضوعية، إذ كان السّؤال الاول يشتمل على فقرات الاختيار من متعدد والذّي يعد من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية ولأكثرها شيوعاً واستعمالاً، إذ تمثلت بـ (25) فقرة اختبارية وضع تحت كل فقرة منها أربعة بدائل واحدة منها فقط صحيحة وثلاثة خاطئة، اما السّؤال الثّاني فقد اشتمل على (6) فقرات من نوع صحح الخطأ والتّي هي عبارة عن ستة أمثلة فيها كلمات مكتوبة بصورة خاطئة يقوم الطّالب بتصويبها بالفّراغ الذّي يلي الكلمة ولكل فقرة درجة واحدة، في حين كانت السّؤال الثالث يشتمل على (9) فقرات اخرى من نوع الأسئلة التّكميلية، بالإضافة لهذا فقد قام الباحث باعداد تعليمات الإجابة عن الاختبار التّي حثت الطّلاب على الجدية والدّقة في الإجابة وعلى كيفية الإجابة .

خامساً- تصحيح الاختبار : اعتمد الباحث آلية لتصحيح الاختبار باعتبار فقراته جميعها من نوع الاختبارات الموضوعية وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصّحيحة وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة، ومعاملة الفّقرات المتروكة من دون إجابة والفّقرة التّي تتضمن إجابتين معاملة الإجابة الخاطئة بإعطاء درجة الصّفر لها، هذا وقد تراوحت درجات الاختبار التّحصيلي من (صفر- 40) بمتوسط فرضي (20) درجة .

سادساً- الخصائص السّيكومترية للاختبار: عند بناء اي اختبار تحصيلي ينبغي اخضاعه إلى سلسلة من الإجراءات بغية الحصول على مؤشرات صدقه وثباته وصلاحيته في قياس السّمة موضوع البحث، وأن

عملية استخراج الخصائص السّيكومترية لفقرات الاختبار تهدف إلى اختيار الفّقرات الافضل والمناسبة واستبعاد المضللة أو التّي لا تتناسب مع الاختبار بصورة عامة، أو التّي قد تتطلب تعديل في بعض فقرات الاختبار (الجابري، 2011: 93 – 94) ،وسيتم توضيح الية التّحقق من الخصائص السّيكومترية للاختبار التّحصيلي المعد في هذا البحث من خلال الاتي:

سابعاً- صدق الاختبار:

يُعرف صدق الاختبار بانه المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من اجل قياسه، وبذلك يكون صدق فقرات الاختبار ان يقيس الهدف المرغوب الذي وضع من اجل قياسه (عبد الرحمن، 2011 : 91)، وهناك عدة مؤشرات أساسية للصدق وقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق الاختبار من خلال :

أ- الصدق الظاهري Face Validity :

ويقصد به ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لأجل قياسه ، وكذلك فان صدق الاختبار يمثل احد الوسائل المهمة للحكم على صلاحيته .(العساف ، 1989 ، 429) ،ولأجل التأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم ومناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق اللغة العربية لبيان آرائهم لتقدير مدى صلاحيته للقياس والتحقق من صدق محتواه، وسلامة بنائِها، ومدى ملاءَمتها لِمستوى طلّاب الصّف الثاني المتوسط، وقدْ أجرى الباحثُ التّعديلات اللازمة في ضوءِ ملحوظاتِهم ، إذ عُدِّلتْ بعضُ الفّقرات مع إجراءِ تعديلاتٍ بسيطة في صياغتها اللغويةِ، ولم يتمْ حذفُ أيّة فقرة منها، إذْ اعتمدَ الباحثُ نسبة (80%) من اتفاقِ آراء المُحكِّمين كحدٍّ أدنى لإثباتِ صلاحية كلِّ فقرةٍ من فقراتِ الاختبار وقبولها.

ب- صدق المحتوى او المضمون Conteut Validity :

يبحث صدق المحتوى في فقرات الاختبار ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والابعاد المراد دراستها تمثيلا جيدا وفقا للوزن النسبي او درجة الاهمية لكل جزء منها ، ووفقا لذلك نطابق بين الاختبار والوظيفة التي يقيسها لنتعرف على مدى تمثيل الاختبار للوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناتها(عباس وأخرون، 2011 :262)، لذلك قام الباحث بإعداد الفقرات بتقديمها مع مكونات المحتوى المتمثلة بالأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي وفقرات الاختبار إلى المحكمين الذين قاموا بتقدير صلاحية كل فقرة في قياس المحتوى المراد قياسه، وكذلك تم التحقق من صدق المحتوى من خلال اعداد جدول المواصفات من أجل ضمان تغطية فقرات الاختبار للأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية.

ثامناً- التّطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار:

من الأفضل إجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة لغرض التعرف على مدى وضوح الاختبار وفهم العينة لهذه التعليمات(الجلبي،76:2005)، وليتأكد الباحث من ذلك تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الرسالة للبنين، في يوم الاحد 2/ 1 / 2022 ، وطلب منهم الإجابة عن الاختبار أمامه لكي يتمكن الباحث من ادراج الملاحظات التي تتعلق بجوانب الغموض أو عدم الفهم حول الاختبار، واتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، والوقت المطلوب الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار مناسب وحدد الباحث الزمن المطلوب للإجابة عن فقرات الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، وباستعمال الوسط الحسابي تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وكان(50) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن خروج أول طالب+ الثاني+ الثالث+ ...الخ}}{\text{1250}} = \text{50دقيقة}$$

عدد الطلاب	25

تاسعاً- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار :

ولحساب الخصائص السيكومترية للفقرات الاختبارية طُبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الشهيد طالب معتوق للبنين)، وقد اختيرت هذه المدرسة من المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز مدينة العمارة، وتأكد الباحث ان طلاب المتوسطة قد أكملوا دراسة الموضوعات الخمسة من اللغة العربية (قواعد اللغة العربية)، فتم الاتفاق مع مُدرسي المادة على تحديد موعد للاختبار وتبليغ الطلاب، وتم تطبيق الاختبار على طلاب متوسطة الشهيد طالب معتوق بكل سلاسه اذ كان الباحث هو الذي قام باختبار الطلاب وبعد تطبيق الاختبار على العينة المذكورة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة ولكل فرد، رتب الباحث أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية ثم بدأ بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات وكالآتي:

أ- معامل صعوبة الفقرات :

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات اي اختبار؛ إذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة او الصعوبة او تستبدل بغيرها، ولمعامل الصعوبة علاقة بمعامل السهولة إذ ان مجموعهما يساوي (1)، ويعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة، وينصح بالاحتفاظ بالفقرة او السؤال اذا كان معامل الصعوبة يقع بين(20 % -80 %) (الكبيسي، 2010 :169- 170)؛ اذ تراوحت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين(0,26 – 0,63).

ب- معامل تمييز الفقرات :

يوضح معامل تمييز الفقرات الاختبارية الى التمييز بين الطلاب اقوياء التحصيل والطلاب ضعفاء التحصيل(علام، 2009 : 254)، وتحدد مجموعتي البحث المتطرفتان بالدرجة الكلية عادة بنسبة 27% إذا كانت العينة كبيرة جداً وتزداد هذه النسبة كلما صغر حجم العينة؛ إذ يفضل أن يكون معامل تمييز الفقرات (0,20 - 0,80) (العبيدي واخرون، 2006:209-210)، لذلك رتب الباحث درجات أفراد عينة تحليل الفقرات البالغ حجمها (100) طالباً من أعلى درجة إلى أقل درجة وحدد مجموعتي البحث العليا والدنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، فكانت جميع معاملات تمييز الفقرات الموضوعية مقبولة؛ اذ تراوحت قيم معامل تمييز الفقرات الموضوعية بين(0,20 – 0,59) وبناء على ما تقدم فقد عدت جميع الفَقرات مقبولة .

ت- فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) :

إن مهمة البدائل الخاطئة من أسئلة الاختيار من متعدد يجب ان تكون جذابة ومغرية للمجيبين ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة، وكذلك ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التمييز في كل بديل خاطئ سالبة، ويُعتبر البديل الخاطئ جذابا وصالحا اذا اختاره عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من عدد طلاب المجموعة العليا (الجلبي، 2005 :75)، وبعد استعمال معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة اتضح أن جميعها جذابة للمجيب من ذوي المستوى الواطئ؛ إذ اختاروها أكثر من ذوي المستوى العالي وتراوحت قيم البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار بين(-04، 0/-42، 0)

ثبات الاختبار Tests Reliability :

الثبات يعني ان تكون النتائج التي تظهرها الاداة ثابتة بمعنى لو أُعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد مدة ملائمة تعطي النتائج نفسها(عطية، 2008: 296)، وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار وكما يأتي :

تم حساب معامل ثبات الفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي البالغ عددها(40) فقرة بطريقة (كيودر ريتشاردسون– 20)(Kuder–Richardson-20)، لكونها من اكثر الطرائق استعمالاً لاستخراج الثبات وتبحث عن تجانس الاختبار في الاختبارات الموضوعية، ويسمح استعمال هذه الطريقة بتطبيق الاختبار مرة واحدة ويسمح بمعرفة عدد الطلاب الذين اجابوا عن كل سؤال بطريقة صحيحة

وبطريقة خاطئة(عمر وآخرون ، 2010 : 226-227)وبعد تطبيق المعادلة المذكورة اعلاه وجد ان معامل الثبات كان (87ر0) ، وبذلك فإن الاختبار يعد ذا ثبات جيد .

- **الاختبار البعدي لمادة قواعد اللغة العربية بالصّيغة النّهائية :**

بعد المرور بإجراءات المعالجة الإحصائية للاختبار والانتهاء منها وبيان صدق وثبات الاختبار أصبح مؤلفاً من (40) فقرة اختبارية، والذّي أعد لمعرفة تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التّجريبية والضّابطة)في مادة قواعد اللغة العربية .

عاشراً- إجراءات تطبيق التّجربة : كانت بداية التّجربة والمباشرة بها على طلاب عينة البحث يوم الاثنين 9/ 11/ 2021 وقد عمد في البداية الى اجراء عمليات التّكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التّي تم ذكرها سابقاً، ومن ثم قام الباحث بتنظيم جدوله الاسبوعي بعد الاتفاق مع ادارة المتوسطة أذ اعد الخطط التّدريسية الخاصة بموضوعات قواعد اللغة العربية الخمسة ولكلا مجموعتي البحث (التّجريبية والضّابطة اذ قام بعرضها على مجموعة من الخبراء كذلك وقد حافظ على سرية البحث كون الباحث هو مدرس على ملاك المتوسطة .

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه تحاشياً للاختلاف الذّي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدراته، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التّجريبية، وقد أُعطيت المادة العلمية نفسها الى مجموعتي البحث، إذ أكد على ضرورة حرص الطّلاب واندفاعهم لتعلم المادة الدّراسية، كانت مدة التّجربة واحدة لمجموعتي البحث اذ استغرقت الفّصل الدّراسي الأول للعام (2021- 2022)؛ اذ بدأت التّجربة يوم الاثنين المصادف 2021/11/9 وأنهيت في يوم الثّلاثاء الموافق (11/ 2022/1)، تم تطبيق الاختبار التّحصيلي البعدي يوم الثّلاثاء 11/ 1 / 2021 بعد ان درس المجموعة التّجريبية حسب استراتيجية العروض العملية متبعاً تطبيق خطواتها انفة الذّكر، أما المجموعة الضّابطة فقد دُرست بالطّريقة التّقليدية، ومن ثم قام الباحث بتصحيح إجابات الاختبار التّحصيلي الخاص بقواعد اللغة العربية ولمجموعتي البحث الحالي (التّجريبية والضّابطة) .

احدى عشرة - الوسائل الاحصائية : استعان الباحث بالحزمة الإحصائية الجاهزة (SPSS) للعلوم الاجتماعية (24) لِقياس مُتغيّرات البحث الحالي لدى طلاب عيّنة البحث وذلك بعد جمع البيانات وتحليلها، إذ استعمل الباحث الاختبار التّائي (t-test)، معادلة الصّعوبة للفقرات الموضوعية، ومعادلة التّمييز، ومعادلة فاعلية البدائل (المشتات) ومُعادلة كيود ريتشاردسون: (Kuder-Richards on – 20) لحساب مُعامل ثبات فقرات اختبار التّحصيل في مَادة قواعد اللغة العربية ... الخ .

الفّصل الرّابع

عرض النّتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها، مع ذكر اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق اجراءات التجربة في ضوء هدف البحث وفرضيته للتعرف على اثر استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ، وعلى النحو الآتي :-

اولاً- عرض النّتائج : سيتم عرض النّتائج على وفق الفّرضية الصّفرية التّي وضعها الباحث :

الفّرضية الصّفرية : من اجل ان يتحقق الباحث من الفّرضية الصّفرية التّي وضعها لبحثه الحالي والتّي نصت على أنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05، 0) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التّجريبية الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بـ (استراتيجية العروض العملية) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضّابطة الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطّريقة التّقليدية) اتضح من خلال نتائج الاختبار التحصيلي ، أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (30.093) بانحراف معياري (**6.817**) ، أما متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (21.593) بانحراف معياري (3.909)، وعند استعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.119) عند مستوى دلالة

(0.05) ، ودرجة حرية (62) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) وقد دل هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية العروض العملية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه : **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05، 0) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التّجريبية الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بـ (استراتيجية العروض العملية) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضّابطة الذّين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطّريقة التّقليدية)** .

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
اختبار التحصيل	التجريبية	32	30.093	6.817	62	6.119	2.000	دال لصالح التجريبية
	الضابطة	32	21.593	3.909				

وتتفق هذه النّتيجة مع نتائج الدّراسات التّي أشارت إلى تفوق المجموعة التّجريبية على الطّرائق التّقليدية ، منها دراسة (دراسة الوتيري ، 2002) و دراسة (السوفاجي، 2009) **و دراسة (المقداد ، 2013) .**

ثانياً- تفسير النتائج :

بناء على ما تم ذكره بعرض النّتائج اعلاه فقد توضح تفوق المجموعة التّجريبية التّي درست موضوعات قواعد اللغة العربية باستراتيجية العروض العمليةعلى المجموعة الضّابطة التّي درست الموضوعات ذاتها بالطّريقة التّقليدية وقد يعود سبب ذلك التفوق بحسب رأي الباحث الى الاسباب الاتية :

1- ما تمتلكه استراتيجية العروض العملية من خصائص إيجابية؛ إذ تدمج المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطلاب بالمعرفة الجديدة محققة تعلماً ذا معنى، مما يؤدي إلى زيادة التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لديهم.
2- مساهمة استراتيجية العروض العملية في جذب انتباه الطلاب وتشويقهم للمادة الدراسية من خلال مشاهدة العروض التعليمية التي اضافت عنصر الحركة والصوت والصورة الى المعلومات المقدمة لهم.
3- ان العروض العملي هي اجابة للتساؤلات التي تحدث لدى الطلاب، لما لهذه الاستراتيجية من التاثير النفسي الكبير حيث ساعدت الطلاب الذين لايستطعيون طرح الاسئلة عن المواضيع غير المفهومة من معرفة الاجابة عن طريق العرض، اي ان استراتيجية العروض تراعي الجوانب التعليمية التعلميةو التربوية والنفسية، وهذا يؤدي الى ايصال المعلومة المتكاملة للمتعلم .
4- اثارة استراتيجية العروض العملية التفكير داخل القاعة الدراسية بعد مشاهدة العروض العملية مما ادى الى خلق جو تعليمي فعال، جعل الطّلّابَ أكثرَ مشاركةٍ في عملية التّعلُّم واكثر نشاط، كونها قدمت المادةَ الدّراسية بنحوٍ يتلاءَم مع قدراتِ الطّلّاب واحتياجاتِهم واهتماماتِهم، وأتاحتْ لهم المشاركةَ والفّهم، والاستجابةَ للأنشطة، مما ساعد على الهاب جو الصّف التّعليمي وزيادة دافعية الطّلّاب وتشجيعهم على التّفكير وتقبل الاراء والافكار مما يساعد على تقوية قريحتهم

النّحوية وزيادةِ فاعلية التّعلُّم وتذليل العقبات؛ إذ انها تسير على وفق خطوات واضحة وليست عشوائية يجعل العمل بها منظم وليس عشوائي.

5- ان استعمال العروض العملية يتلاءم مع أنماط التّعلم المحببه لدى الطالب الامر الذي يزيد من تفاعل الطلاب وتشوقهم لدراسة القواعد النحوية، مما تولد عنه زيادة فهمهم واستيعابهم بصورة أكبر مقارنة بالأساليب الاعتيادية الّتي اعتادوا عليها، كما انها وفرت هندسة التّدريس على وفق التقنيات الحديثة القائمة على العرض الصوري والسمعي وتوفير أنشطة تعليمية مناسبة لكل طالب الامر الذي ساعد الطالب على حفظ المعلومات واسترجاعها بشكل افضل كونها سمحتْ بتصور المحتوى وسماعهُ وتمثيلهُ وإقامة تكامل بين المعرفة النّظرية للقاعدة النحوية ومجال تطبيقها بالكتابة.

6- ان استراتيجية العروض العملية عملت على كسر الروتين الممل الذي يقتصر على استعمال السبورة والقلم باعتبار ان مادة قواعد اللغة العربية من المواد المجردة، واشركت بذلك وسائل العرض التي تعمل على ترسيخ المادة في الذهن عن الربط بين ماتعلمه الطالب وما يطبقه في نفس الوقت

7- ان عرض المادة الدراسية عن طريق الداتا شو وغيره عمل على جذب انتباه الطلاب مما اسهم في فهم الموضوعات النحوية بيسر وسهولة كما ان العروض العملية اثارة حب الاستطلاع والاستكشاف والتساؤل العلمي لدى الطلاب وهذا يعمل على بناء المتعلم بناء علمياً رصين قائم رصين قائم على الفهم والاستكشاف وتطوير الذات.

الاستنتاجات : في ضوء النّتائج الّتي توصل اليها الباحث، يمكن استنتاج ما يأتي :

1- إن تنوع التقنيات التعليمية التي تؤكد عليها استراتيجية العروض العملية جذب انتباه الطلاب وولّدَ الرغبة والحماس لديهم نحو الموضوعات النحوية والمشاركة الفعالة في الدرس وأنعكس ذلك على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

2- أنّ عرض الموضوعات بالشكل الذي تم تجريبة هنا يلائم مستوى الطلاب في المرحلة المتوسطة ويمكنهم من اكتشاف عناصر الموضوعات التعليمية والعلاقات فيما بينها مرتبطاً بطريقة منظمة متدرجة ؛ الامر الذي يمكن أن يزيد في قدراتهم على الفهم العميق .

3- ان استراتيجية (أوجد الخطأ) لها اثر وفاعلية عالية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المجموعة التّجريبية وتفوقها على الطّريقة التّقليدية في تدريس المادة نفسها لدى طلاب المجموعة الضّابطة .

4- اشركت استراتيجية العروض العملية الطالب في العملية التعليمية، وجعلته الاساس فيها، عن طريق المشاركة الفاعلة في الدرس وبيان التساؤلات التي يرغبوا بمعرفتها وهذا ماتؤكد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة وتتبناه النظرية البنائية

5- ان التدريس باستعمال العروض العملية ، منح الطالب دوراً ايجابياً في العملية التربوية، وذلك من خلال الملاحظة والفهم والاستنتاج والتفكير وطرح الاسئلة، مما جعل الطالب يأخذ موقعه في العملية التعليمية بعد ان كان مقتصرا على المدرسة فقط .

6- ان استراتيجية العروض العملية قللت من الشرود الذهنية لدى الطلاب من خلال شدهم الى العرض كما انها عملت على زيادة ثقة الطالب بنفسه وثقته بما تعلمه لان المعلومات التي يحصل عليها هي معلومات نظرية وعملية بنفس الوقت وهذا ما ساعد على الرعبة بالتعلم .

التّوصيات : بناء على ما توصل اليه الباحث من نتائج والّتي اثبتت الاثر الفّاعل في استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في تدريس مادة قواعد اللغة العربية فقد اوصى الباحث بما يأتي :

1- التأكيد على استعمال استراتيجية العروض العملية في تدريس مواد اللغة العربية الاخرى لطلاب الصف الثاني المتوسط، وذلك لاثرها الايجابي في رفع مستوى التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

2- ضرورة قيام وزارة التّربية بدورات وندوات تعريفية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بغية اطلاعهم على مميزات استعمال استراتيجية العروض العملية وتشجيعهم على اعتمادها والاخذ بها في تدريسهم لمادة اللغة العربية .

3- ضرورة تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطّلبة في كليات التّربية خطوات العروض العملية الخطأ وتدريبهم على استعمالها و كيفية اعداد الخطط الخاصة بها .
4- اثراء الدروس بالوسائل المتنوعة والعمل على ان لا يخلو درس من الوسائل ؛ وذلك لجذب الانتباه وبالتالي الحصول على مستويات تعليمية عالية .
5- اشراك الطلاب في وسائل العرض، اي ان تقديم العروض العملية عملية تعاونية بين المدرس والطالب، وذلك لزيادة ثقة الطلاب بانفسهم والعمل على ابراز الطاقات والمواهب . ط
6- ضرورة إقامة دورات تدريبية من قبل أقسام الاعداد والتدريب في مديريات التربية في تصميم وإعداد الفيديو هات التعليمية لمادة اللغة العربية .

المقترحات : استكمالا لهذه الدّراسة يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسة تماثل الدّراسة الحالية - استعمال استراتيجية العروض العملية - في فروع اللغة العربية الاخرى مثل الاملاء والبلاغة والتّعبير والادب .
2- اجراء دراسة تماثل الدّراسة الحالية - استعمال استراتيجية العروض العملية –على مراحل دراسية مختلفة .
3- اجراء دراسات هدفها الكشف عن اثر استراتيجية العروض العملية في متغيرات اخرى من قبيل تنمية انواع التّفكير كالتّفكير العلمي او التّفكير التّرابطي او الدّافعية او الاتجاه .
4- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدّراسة لطالبات المرحلتين المتوسطة والاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية.
5- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية العروض العملية، واستراتيجيات اخرى .
6- إجراء دراسة حول المشكلات الّتي تواجه مدرسي اللغة العربية عند مراعاتهم لاستعمال العروض العملية لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة او الاعدادية .

المصادر

القران الكريم .

- ابن خلدون، عبد الرّحمن (ب ـ ت): **" المقدمة"**، مطبعة الكشاف، بيروت .
- ابو جادو ، صالح محمد علي (2009) : **"علم النفس التربوي"**، ط6 ، دار المسيرة، عمان .
- ابو رياش، حسين. وسليم شريف، وعبد الحكيم الصافي،(2009م): " **أُصول استراتيجيات التعَلُم والتعليم"**، دار الثقافة، عمان.
- أبو ملوح، محمد سلمان، وعزو اسماعيل عفانة، (2006م) : **"أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة"**، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة وكالة الغوث الدولية – غزة.
- امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد اليلوشي (2009) : **"طرائق تدريس العلوم"**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- البستاني، عبد الله(1990): **"الوافي معجم وسيط اللغة العربية"**، ط2، مكتبة لبنان، بيروت.
- بهجات ، رفعت ، (1996م): **"تدريس العلوم المعا صرة :المفاهيم و التطبيقات"**، عالم الكتب، القاهرة.
- ثامر، عبد الرّحمن حميد(1976): **"أصول تدريس اللغة العربية"**، دار الحرية للطباعة، بغداد.
- جابر، وليد (2002): " **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية "**، دار الفكر، عمّان .
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) : **"مناهج البحث في التّربية وعلم النّفس" ،** مكتب النّعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد .
- الجبوري، عمران جاسم، والسّلطاني، حمزة هاشم (2013):**"المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية "** ، دار الرّضوان للنشر والتّوزيع ،عمان .
- الجلالي، لمعان مصطفى(2011) : **" التّحصيل الدّراسي "** ، دار المسيرة للنشر، الأردن .

- الجلبي، سوسن شاكر (2005) : **"اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"** ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق.
- جمهورية العراق، وزارة التّربية (2011)**"الأهداف التّربوية في القطر العراقي "**، مديـــــرية المنـــاهج، وزارة التّربية، بغداد .
- جومسكي (ب،ت) : **" لغة والفكر "**، ط1، مطبعة بيروت، لبنان .
- خضير، نور ياس (2013) **: " أثر أنموذج بوسنر في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة عند طالبات الصّف الاول المتوسط "** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التّربية الاساسية – جامعة ديالى ، العراق .
- الخفاجي، عبد الحسين احمد (2012) : **" تعليم القواعد النّحوية دراسة نظرية ميدانية "** ، المطبـــــعة المركزيـــــة، جامعة ديالى – العراق .
- الدّليمي، طه علي حسين، والدّليمي كامل محمود نجم (2004): **"أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية"**، دار الشّروق للنشر والتّوزيع، عمان .
- الدليمي، طه علي حسين، والهاشمي، عبد الرحمن (2008م): **"استراتيجيات حديثة في فن التدريس"** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- دمعة ، مجيد إبراهيم وآخرون (1977) : **"اللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين التّدريسية"**، مديرية مطبعة وزارة التّربية، بغداد .
- الدّوري، عمر هشام بهلول عبد الوهاب (2012) : **" فاعلية انموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية "**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التّربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، العراق .
- ذياب، أنيسة، (2002): **:"البنائية في تدريس العلوم"**، دورات التربية في أثناء الخدمة ، دائرة التربية و التعليم – الأونروا، عمان .
- الراجحي، نور بنت شرف(2004): **"اثر استخدام الانشطة الاثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالصف السادس الابتدائي"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية.
- الراشد ، علي،(2000): **" تعليم العلوم أساليبه و متطلباته"**، دار الزهراء للنشر و التوزيع، الرياض .
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي (2015) **:"اتجاهات حـديثـــــــــــة في تـــــدريس اللـــــغة العربيـــة "**، دار المنهجية للنشر والتّوزيع، عمّان .
- زاير، سعد علي، وعايز، ايمان اسماعيل (2014) : **" مناهج اللغة العربية وطرائق تدريســــــــها "**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان .
- زاير، سعدعلي، ويونس رائد رسم (2012): **"اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"** ، دار المرتضى، بغداد .
- الزّجاجي، أبو القاسم عبد الرّحمن بن اسحق (1959): **" الإيضاح في علل النّحو"**، تح مازن مبارك، بيروت.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2002): **"تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية"**، عالم الكُتُبْ، القاهرة.
- سلامة، عادل ابو العز واخرون (2009): **"طرائق التدريس المعاصرة معالجة تطبيقية معاصرة"**،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- سمارة، نواف احمد، والعديلي، عبد السّلام موسى (2008) : **" مفاهيم ومصطلحات في العلوم التّربوية "**، دار المسيرة، عمان .
- السوفاجي، ريان سمير(2009): **"اثر استراتيجيتي ماقبل التدريس (الحاسوب والعروض العملية) في اكساب بعض مهارات كرة اليد وتنمية التفكير العلمي لطلاب المرحلة المتوسطة"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل ، العراق .

- الضّامن، منذر (2007) : **" اساسيات البحث العلمي "**، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة، عمّان .
- عباس، محمد خليل، وآخرون (2011) : **" مدخل إلى مناهج البحث في التّربية وعلم النّفس"** ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان .
- عبد الحميد، أحمد مختار (2008): **" معجم اللغة العربية المعاصرة "، ج1، ج2، ج3**، عالم الكتب للطباعة والنّشر، السّعودية .
- عبد الرحمن، احمد محمد (2011): **"تصميم الاختبارات"**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
- عبد الهادي، فخري(1999) **:" القياس والتّقويم التّربوي واستخدامه في مجال التّدريس الصّفي "**، دار رسائل، عمّان .
- عبيدات، ذوقان واخرون (1998) **:" البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه "**، دار الفّكر للنشر والتّوزيع، عمّان .
- العبيدي، هاني ابراهيم شريف واخرون(2006): **"استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم"**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمّان.
- العساف، صالح، (1989): **"المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"**، مطبعة الرياض، السعودية.
- عطية، محسن علي (2006) : **" الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"** ، دار الشّروق، عمان .
- عطية، محسن علي (2008):**"مهارات الرّسم الكتابي قواعدها والضّعف فيها الاسباب والمعالجة"**، ط1، دار المناهج للنشر والتّوزيع ،عمّان .
- عطية، محسن علي (2015): **" البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة"** ، دار المنهجية، عمان، الأردن .
- عطيفة، حمدي أبو الفتوح (2002) : **"منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية"**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- عمر، محمود أحمد وآخرون (2010) **:" القياس النفسي والتربوي"** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان .
- عميرة، ابراهيم بسيوني والديب، فتحي (1997): **"تدريس العلوم والتربية العلمية"**، ط14، دار المعارف، عمان .
- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون (2005) : **" طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التّعليم الاساسي بين النّظرية والتّطبيق "** ، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين – الامارات العربية المتحدة .
- غباين، عمر محمود (2008) : **"استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير والاستقصاء، العصف الذهني تريز TRIZ"**، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان .
- القبيلات، راجي عيسى (2005): **"اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال "**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010)**: "الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية"** ، مؤسسة مرتضى، بغداد
- الكفوي، ابو البقاء ايوب موسى(1998): **"الكليات"**، ط2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- المفتي ، محمد أمين (1995): **"قراءات في تعليم الرياضيات"**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- المقداد، زرياف عبد القادر (2013): **"اثر تطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية في تحصيل طلبة معلم الصف السنة الاولى في مقرر علم وظائف الاعضاء واتجاهاتهم نحوه ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية"** ، مجلد 29، ع1 ، سوريا.

- ملحم، سامي محمد (2010) : **"القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"**، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان .
- الموسوي، نجم عبدالله، واللامي، صلاح خليفة (2016) **:" تدريس الاملاء مفاهيم وتطبيقات معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس الاملاء "**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمّان .
- النجدي، أحمد، ومنى سعودي، وعلي الراشد، (2005م): **"اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية"**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- النّعيمي، جميلة محي حامد (2005) : **" أثر استعمال الحقيبة التّعليمية في تحصيل طالبات الصّف الثّاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية "**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التّربية للبنات – جامعة بغداد.
- الهاشمي، عبد الرّحمن (2009) : **" تعلم النّحو والإملاء والتّرقيم "** ، دار المناهج للنشر والتّوزيع ، عمان .
- الهاشمي، عبد الرّحمن وعطية، محسن علي (2009): **" تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية"**، دار الصّفاء، عمان .
- الهويدي، زيد (2014) : **"معلم العلوم الفعال"** ، دار الكتاب الجامعي، الامارات .
- الوتيري، احمد نعمان عبد الكريم (2002) **: "أثر استخدام الحاسوب والعروض العملية كأستراتيجيتين قبليتين في تدريس الفيزياء لأكساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الفيزيائية وتنمية ميولهم العملية"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .
- الياسري، محمد جاسم وإبراهيم عبد المجيد(2001): **"الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية"**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

- Mathews , L.K. (2006**) " Elements of active Learning "** Available at : http://www.2una. edu/geography/active /elements . HTM.

National Research Council (1996) **: National Science Educational Standards**-content , Washington National Academy Press.